



## المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

معهد الآداب واللغات

فاعلية التمارين اللغوية في تقويم أداء متعلم القراءة  
لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي - دراسة على  
عينات من مدارس دائرة الرواشد -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

سليم عواريب

إعداد الطالبين:

\* اسيا كيجل

\* بشرى كيجل





# كَلِمَاتُ

قال تعالى : " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

صدق الله العظيم

اللهم علمنا أن نحب الناس كلهم كما نحب أنفسنا وعلمنا أن نحاسب أنفسنا كما نحاسب الناس وعلمنا أن التسامح هو أكبر مراتب القوة , وإن الانتقام هو أول مظاهر الظلم، اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا، ولا باليأس إذا أخفقنا، بل ذكرنا دائما أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا وإذا أسئنا إلى الناس فامنحنا شجاعة الاعتذار وإذا أساء أولينا الناس فامنحنا شجاعة العفو

أَمِينُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

# شكرتكم

قال الرسول صل الله عليه وسلم: «من لم يشكر  
الناس، لم يشكر الله عز وجل»

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ  
السموات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه  
الدراسة التي نرجو أن تنال رضاه.

ثم نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من:  
الدكتور الفاضل "سليم عواريب" حفظه الله وأطال  
في عمره، لتفضله الكريم بالإشراف على هذه الدراسة.  
أعضاء لجنة المناقشة حفظهما الله لتفضلهما بقبول  
مناقشة هذه الدراسة كمل لا ننسى في الأخير أن لا  
ننسى في الأخير أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من  
ساعدنا بمعلومة، أو نصيحة، توجيه أو بكلمة طيبة في  
أي مكان...

بشرى

آسيا

# إهداء

يا من أحمل اسمك بكل فخر.

يا من أفتقدك منذ الصغر.

أبي يا من أودعتني الله، أهديك هذا العمل.

إلى بسمه الحياة وسر وجودي أمي الغالية.

إلى زوجي رفيق دربي وعائلته الكريمة.

إلى القلوب الطاهرة ورباحين حياتي إخوتي.

إلى كل العائلة الكريمة كل باسمه.

أقدم لكم هذا الجهد المتواضع.

أسيا

# إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

الوالدين العزيزين حبا واحتراما.

إلى رفيق الدرب الزوج الكريم وكل أفراد عائلته.

إلى إخوتي وأخواتي رمز كرامتي.

على كل من ساندني ولو بكلمة لإتمام هذا البحث كل  
باسمه.

إلى كل عائلتي الكرام.

أهدي لكم عملي المتواضع وثمرته مشواري الجامعي.

بشري

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	مذكرة حصة فهم المكتوب لنص "طريق السعادة"	
جدول رقم 02	مذكرة حصة فهم المكتوب لنص "الإخلاص في العمل"	
جدول رقم 03	مذكرة حصة فهم المكتوب لنص "أرض غالية"	
جدول رقم 04	مذكرة حصة فهم المكتوب لنص "سر الحياة"	

# مقدمة

### مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد؛

تعد اللغة ضرورة حتمية للتواصل بين أفراد المجتمع في ميادين الحياة الأساسية كلها، لأن لها قيمة جوهرية كبيرة في حمل الأفكار ونقل المفاهيم وتداولها، وبذلك أصبح معروفاً أن اللغة جزء لا يتجزأ من شخصية الأمة وحضارتها وموروثها الثقافي والتاريخي، فهي تمثل كيانها الموحد وهويتها المستقلة، لذلك يمكن القول أن اللغة لا ترتقي إلا برقي أهلها.

وبما أن التمرين اللغوي يعتبر مرتكزا بيداغوجيا في مجال تعليمية اللغات والدور الذي يؤديه في ترسيخ المكتسبات التعليمية، لذلك يعتبر الوسيلة الأمثل في ترسيخ المعلومات لدى المتعلم إذ يعتبر عنصر اتصال بين المعلم والمتعلم.

لذلك نجد أن التقويم هو أحد الركائز الأساسية للعملية التعليمية، فهو الذي يمكننا من معرفة ما تحقق من الأهداف المسطرة قبل بداية الفعل التعليمي، والوسيلة التي تستعمل لقياس أثر ودرجة التعلم والتعليم، بالإضافة إلى أنه عمل منظم وهادف يقوم على أسس ومعايير تهدف من خلاله إلى تقويم العملية التعليمية والتربوية، لذلك تعتبر القراءة من أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التعليم والتعلم.

أغلب المدارس التعليمية في جميع مراحلها تبين لنا أن القراءة عامل جوهري في تسهيل العملية التعليمية، فيما أن التمارين اللغوية هي أساس كل كتاب مدرسي في مجال تعليمية اللغات والدور الذي تؤديه التمارين اللغوية في تقويم أداء المتعلم، ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا "فاعلية التمارين اللغوية في تقويم أداء متعلم القراءة

## مقدمة

لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي-دراسة على عينات من مدارس دائرة الرواشد-، وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لدوافع وأسباب عدة منها:

❖ أهمية التمارين اللغوية في استثمار المكتسبات وتقويم الفعل القرائي التي يجد الكثير من المتعلمين الصعوبة في استيعابها ما لم تثبت بتطبيقات وتمارين لغوية مختلفة.

❖ التعرف على التمارين اللغوية التي تساعد المعلم في تقويم أداء المتعلم في القراءة في حياة الفرد المتعلم.

ومن خلال الأهمية التي يكتسبها الموضوع أدرجنا الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تسهم التمارين اللغوية في تقويم القراءة لدى المتعلم، ومن هذه الإشكالية تتفرع جملة من التساؤلات:

❖ ما هي أنواع التمارين اللغوية؟ وما هي التمارين التي تساعد في تقويم الفعل القرائي؟ وما هي التمارين اللغوية التي وردت في كتاب القراءة وكراس الأنشطة السنة الخامسة ابتدائي؟ والتي تسعى إلى تقويم الفعل القرائي.

وقد تطرقت دراسات عديدة إلى مثل هذا الموضوع لكن لمستته من زوايا ورؤى مختلفة نذكر منها على سبيل المثال: دراسة محمد مدور التي أعدت لنيل شهادة الماستر في علوم اللسان العربي بجامعة الحاج لخضر باتنة بعنوان: "الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي" حيث هدفت إلى إعادة اعتبار للتمرين اللغوي وتنزيله منزلة مستحقة ودراسة زهور شتوح بعنوان: "تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط-دراسة وصفية تحليلية والتي تقدمت بها لجامعة الحاج لخضر باتنة لنيل شهادة الماجستير.

## مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أنواع التمارين التي تقدم للتلاميذ وتقييمها من خلال المقاييس العلمية بهدف الكشف على واقع التمارين في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، أما دراستنا فقد هدفت إلى دراسة التمارين اللغوية التي تساعد المعلم على تقويم أداء المتعلم القراءة واختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تدرس أهم التمارين اللغوية التي تساعد المتعلم على فهم النص المقروء.

ولإنجاز هذا البحث سرنا وفق خطة قمنا فيها بتقسيم بحثنا إلى:

فصلين مسبقين بمقدمة يأتي أول الفصل تحت عنوان: مفاهيم أولية حيث أدرجنا فيه مبحثين أولهما بعنوان: ماهية التمارين، تعرضنا فيه إلى مفهوم التمرين لغة واصطلاحاً، أنواع التمارين اللغوية، الانتقادات الموجهة للتمارين اللغوية وأهداف التمرين، أما المبحث الثاني فقد وسمناه: تقويم الفعل القرائي وفيه قمنا بالتطرق إلى: مفهوم القراءة لغة، واصطلاحاً، أنواع القراءة، أهمية القراءة، مفهوم التقويم وأنواعه والتوجهات التي تطرحها مناهج الجيل الثاني في تقويم الفعل القرائي.

أما الفصل الثاني فعنواناه ب: دراسة ميدانية على عينات من مدارس دائرة الرواشد وضم هذا الفصل مبحثين: الأول بعنوان: الإطار المنهجي لبناء تعلمات القراءة، أما المبحث الثاني فكان موسوماً ب: عينة من الممارسات الميدانية لتقويم القراءة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي على أساسه بينا أن التمرين اللغوي لديه دور فعال في تقويم الفعل القرائي.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذا البحث نذكر منها

ما يلي:

## مقدمة

صالح بلعيدة: دروس في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني: دروس في اللسانيات التطبيقية، رشدي أحمد طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية.

وككل بحث أكاديمي لم تخل دراستنا هذه من الصعوبات في الشقين النظري والتطبيقي ففي الجانب النظري وجدنا صعوبة في تقليص المعلومات والمعارف النظرية المتعلقة بالتمارين اللغوية والقراءة والتقويم بالإضافة إلى تأزم الأوضاع الصحية بسبب وباء كورونا Covid19.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى الدكتور "سليم عواريب" الذي كان له الفضل بقوة الله عز وجل في إنجاز هذا البحث على كل ما قدمه من تصويب وتصحيح في تقويم هذا العمل، كما نتقدم بالشكر الجزيل على دعمه لنا وصبره على كل ما قدمه.

وفي الختام نرجو أننا قد وفقنا، فإن أصبنا فبفضل الله وإن أخطئنا فحسبنا أجر الاجتهاد وما توفيقنا إلا لله عز وجل.

# الفصل الأول: مفاهيم أولية

I - ماهية التمارين

1- تعريف التمرين:

أ- لغة:

تعد المصطلحات مفاتيح للعلوم التي تمكن الباحث من التعرف على ماهية المعارف المختلفة فكل علم مصطلحاته الخاصة به والتي لا يفهمها إلا المتخصص فيه، لذلك حاولنا شرح مصطلح التمرين حتى نستطيع الإلمام به واستعماله المختلفة، ومنه فالتعريف اللغوي للتمرين يكمن فيما يلي:

جاء في معجم "لسان العرب" بأنه: "مشتق من الفعل "مَرَنَ، يَمْرُنُ مَرَانَةً وَمُرُونَةً وهو لِينٌ في صلابة.

وَمَرْنَتُهُ وَصَلْبَتُهُ وَ مَرَنَ الشَّيْءُ يَمْرُنُ مُرُونًا إِذَا اسْتَمَرَ، وهو لِينٌ في صلابة، والمرانة: اللين. والتمرين: التليين.

وَمَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ يَمْرُنُ مُرُونًا وَمِرَانَةً: تَعَوَّدَهُ وَاسْتَمَرَّاهُ عَلَيْهِ، وَمَرْنَهُ عَلَيْهِ فَتَمَرَّنَ دَرَبَهُ فَتَدْرَبُ.<sup>1</sup>

وفي "الخصائص" جعله "ابن جني": في باب (تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني): المرن كالحلف والكذب. والفعل منه مرن على الشيء إذا ألفه، فلان له. وهو عندي من مارن الأنف لما لان منه. فهو أيضا عائد إلى أصل الباب؛ ألا ترى أن الخليقة والنحتية، والسجية وجميع المعاني التي تقدمت، تؤذن بالألف والملائية، والإصحاب والمتابعة. لأن هذه كلها صفات تؤذن بالمشابهة والمقاربة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط3، 1994، مادة(مرن)، مج 13، ص03.

<sup>2</sup> ابن جني، الخصائص، دار الحديث، القاهرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، د ط، 2007، ج 1، ص 241.

وجاء في مقاييس اللغة: على أنه التليين، وهو مشتق من الفعل الثلاثي مرن حيث يعرفه "ابن فارس": "الميم والراء والنون أصل يدل على لين الشيء وسهولته، ومرن الشيء يَمْرُنُ مروناً: لَانَ."<sup>1</sup>

### ب- اصطلاحاً:

"التمرين إجراء تدريبي منصب على التطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة إجرائية. إذ هو خطاب ينتجه المدرس ويرمي به للمتعلم قصد قياس رد فعله."<sup>2</sup>

أو: "التمرين التدريب أو التطبيق أو الممارسة أو المواظبة أو المران كلها تحمل معنى قريب من بعضها البعض تدل جميعها على معنى المتعودين على عادة الحصول على كفاءة أو ملكة عن طريق حمل المتعلم على القيام بسلسلة من النشاطات المتكررة."<sup>3</sup>

ومنه ومما سبق فالتمرين هو أداة لترسيخ المعلومات المعروضة سابقاً وفرصة لتوظيفها بكيفية ناجعة، إذ هو وسيلة لتحقيق هدف تربوي محدد.

### 2- أنواع التمارين:

تعد التمارين عنصراً فعالاً في عملية التعلم نظراً للأهمية التي تحظى بها في حقل تعليمية اللغات، ولما تبعثه من نشاط تقوم عليه عملية التعليم والتعلم، لأنه وسيلة لعرض معلومات سابقة، وكذلك عرض معطيات جديدة لم تقدم للتلاميذ من قبل، ويمكن تقسيمها إلى أنواع أهمها:

<sup>1</sup>- ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1999، مادة (مرن)، ج 2، ص 506.

<sup>2</sup>- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 6، 2011، ص 99.

<sup>3</sup>- محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير، مخطوط، جامعة الجزائر، 1990، ص 39.

2-1- التمارين التحليلية التركيبية:

تعد من أقدم التمارين من حيث نشأتها، وكذلك طبيعتها لأنها تعتمد على الأسلوب المباشر، تؤدي بطريقة فردية في حين تهدف إلى تقييم مدى استيعاب المتعلمين للمعلومات الملقاة، وتنقسم إلى عدة أنواع أهمها:

أ- تمارين ملأ الفراغ:

ترتكز على ملأ الفراغ من خلال تقديم جمل تتخللها فراغات وعرض مجموعة من العناصر المرتبطة بها.<sup>1</sup>

مثل: املاً الجدول بما يناسب بعد قراءة الرسالة:

الخطأ الذي ارتكبه عماد	كيف برر الخطأ لزميله	الأداة المستعملة لتبرير الخطأ
« لم أعزك... عندما طلبته »		بسبب
« تجاهلتك وتجنبتك »		
« أعترف... بك »		

ب- تمارين التركيب:

هي أن يطلب من التلميذ إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية درسها، وقد يقدم نموذج ويطلب منه الاقتداء به.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، مذكرة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، ص 40.

<sup>2</sup>- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 41.

وتأتي على الصيغة التالية: هات، كون، ركب، اجعل مثل: هات خمس جمل تتضمن كلا منها حالا وصاحب الحال؟

1: .....:3  
2: .....:4

ج- تمارين الاستخراج أو التعيين:

وهي تمارين يطالب فيها المتعلم بتعيين نوع العنصر اللغوي المقصود بطريقة كتابية ويهدف إلى تقييم مدى استيعاب المتعلم للدرس نظريا وليس عمليا.<sup>1</sup>

وتأتي على الصيغة التالية: عين، مَيِّز بين استخراج: مثل: استخراج من النص السابق جملة فعلية وأخرى اسمية معنا عناصرها:

الجملة الاسمية	الجملة الفعلية
.....	.....
.....	.....

د- تمارين التحويل:

وهي تمارين تتعلق بتغيير هيئة العناصر سواء كانت إفرادية أو التركيبية.<sup>2</sup>

وتأتي على الصيغ الآتية: حوّل، ادخل، اجعل، أضعف.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 41.

<sup>2</sup> - زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 42.

مثل: حول الجملة التالية إلى المثني:

1: تعاون الأصدقاء على تقديم المساعدة، وكانوا يدا واحدة من أجل الخير.

### هـ - تمارين الإعراب:

هي تقنية تطبيقية تتطلب من التلميذ تحليل تركيب لغوي أو أحد مركباته.<sup>1</sup>

وتأتي على صيغة أعرب: مثل: أعرب ما تحته خط في الجملة: كُـلُّ الْعُمَّالِ

يَسْعَوْنَ لِخَيْرِ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ.

### و - تمارين الضبط بالشكل:

فيما تعرض على التلميذ فقرة غير مضبوطة بالشكل ويطلب منه أن يضبطها

ضبطا سليما بمراعاة القواعد النحوية.<sup>2</sup>

وتأتي على صيغة "اضبط بالشكل" مثل:

اضبط بالشكل عين كل فعل من الأفعال الآتية: أكل، شرب، خرج.

### ي - تمارين التصنيف:

يقدم للتلميذ في هذا التمرين نصا أو جملا أو كلمات ويطلب منه تصنيف

الوحدات النحوية في جدول.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص42-43.

<sup>2</sup>- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)،

ص42، ص43.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص43.

وتأتي على صيغة "صنف" مثل: صنف الأفعال التالية في الخانات المناسبة من الجدول الموالي: نفع، اقتلع، عمل، انفرد، جمع، أخرج.

المزيد	المجرد
:1	1:
:2	2:
:3	3:

ك- تمارين شرح النص:

تتمثل في تقديم نص تتبعه مناقشة أدبية ثم السؤال عن الظاهرة النحوية أو الصرفية المقصودة.<sup>1</sup>

وعليه نجد أن التمارين التحليلية التركيبية مفيدة جداً، لأنها تعتمد على مدى استيعاب التلاميذ للظاهرة اللغوية لكونها تتميز بطابعين أساسيين هما:

الطابع التحليلي والتركيبى فهذا الأخير يتطلب معرفة معتبرة حول اللغة لأن هذا النوع من التمارين يأتي كمرحلة أخيرة بعد اكتساب التلميذ قدرة التصرف في مختلف البنى اللغوية.

<sup>1</sup>- ينظر، العشي ليلية، التمارين اللغوية في المناهج الدراسية مبادئها وآليات توظيفها، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط نموذجاً، مذكرة ليسانس، قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي أكلي محند الحاج، البويرة، 2012، ص13.

\* الانتقادات الموجهة للتمارين التحليلية التركيبية:

لقد وجهت مجموعة من الانتقادات للتمارين التحليلية التركيبية نذكر أهمها:

- وضعت التمارين التحليلية التركيبية بطريقة فردية، مع العلم أن التدريبات الجماعية لها دور جد مهم في تشجيع التلاميذ على المشاركة والتنافس.

- أنها تمارين تهدف إلى تقييم مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات الملقاة، دون إكسابهم القدرة على توظيفها حسب المقام لأن المسألة لا تتعلق بالحفظ والاستظهار بقدر ما تتعلق بالممارسة والاستعمال العفوي المتواصلين.<sup>1</sup>

- يعتمد هذا النوع من التمارين على عمليتي التحليل والتركيب، وبالتالي يحتاج التدريب على هذا الصنف من المتعلم معرفة نظرية معتبرة حول اللغة، لذلك يجب التدريب عليها في المستوى المتقدم، أي بعد اكتساب التلاميذ للآليات.<sup>2</sup>

- تركز على التمارين الكتابية دون الشفهية مع أن اللغة منطوقة في الأصل وما الكتابة إلا فرع عليها.

2-2- التمارين البنيوية:

تعتبر التمارين البنيوية ثروة معجمية يستعملها المتعلم للتواصل مع الآخرين، إذ يلجأ إليها المدرسون لتلبية بعض الحاجيات التعليمية، وأما أنواعها فهي كثيرة، ويمكن أن نشير إلى تصنيف السيدة Genevieve De lattré والذي يتميز بالتدرج من التمارين السهلة الأكثر آلية إلى التمارين الأكثر حرية، ومن أهم هذه الأنواع نذكر:

<sup>1</sup>- عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد 04، الجزائر، 1974، ص70.

<sup>2</sup>- عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص 74.

أ- التمرين التكراري: يعد من ابسط التمارين البنيوية، والمدخل لأنواعها الأخرى وينقسم إلى:

- تمرين التكرار البسيط.
- تمرين التكرار التراجعي.
- تمرين التكرار بالزيادة.<sup>1</sup>

مثال:

- التكرار البسيط مثل: - السماء صافية.

- إن السماء صافية.

- التكرار التراجعي: مثل: شرح الأستاذ الدرس وأخذ الطلبة رؤوس الأقلام/ شرح الدرس وأخذت رؤوس الأقلام.

- التكرار بالزيادة مثل: اشترى سمير ثلاثة كتب/ اشترت سمير ثلاثة عشر كتابا.

ب- تمرين الاستبدال:

يعتمد على استبدال لفظ بآخر مع المحافظة على نفس البنية التركيبية وينقسم

إلى:

- الاستبدال البسيط.
- استبدال متعدد المواضع.
- الاستبدال بالزيادة أو الحذف.

<sup>1</sup>- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 35-36.

- الاستبدال بالربط.<sup>1</sup>

مثال:

- الاستبدال البسيط: مثال: - سيصل محمد غدا من الرحلة (الرجوع).

- سيرجع محمد غدا من الرحلة (العودة).

- سيعود محمد غدا من الرحلة (الراحة).

- سيرتاح محمد غدا من الرحلة ...

- الاستبدال المتعدد المواضع مثل: - ركب المتسابقون عشر سيارات (دراجات).

- ركب المتسابقون عشر دراجات (نال).

- نال المتسابقون عشر دراجات (الفائزون).

- نال المتسابقون عشر دراجات (أربعة).

- نال المتسابقون عشر دراجات ...

- استبدال بالزيادة أو الحذف: مثل: - انتصر الثوار (اليوم).

- انتصر الثوار اليوم (في جنوب إفريقيا).

- انتصر الثوار اليوم (في جنوب لبنان).

<sup>1</sup> - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 36-37.

- الاستبدال بالربط: مثل: - التلميذ المجد نجح في الاختبار

↔ التلميذان.

- التلميذان المجدان نجحوا في الاختبار.

↔ التلاميذ.

- التلاميذ المجدون نجحوا في الاختبار.

↔ التلميذتان المجدتان نجحتا في الاختبار.

- التلميذات.

↔ التلميذات المجدات فقد نجحن في الاختبار.

- التلميذة.

- التلميذة المجدة قد نجحت في الاختبار.

ج- تمارين التحويل:

يعد من أهم التمارين البنوية لأنه يكسب المتعلم القدرة على التصرف في البنى وتقوم هذه التمارين على التقابل.<sup>1</sup>

تأتي على صيغة حوّل: مثل: حوّل الجملة الفعلية التالية إلى الخبر.

د- تمارين التركيب:

وتستهدف الربط بين الجملتين بحيث تكونان بسيطتين من أجل تكوين جملة مركبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- ينظر نور الهدى حلوي، التمارين التحليلية، مناهج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. 2013، ص82.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص81.

مثل: قام الأساتذة بإضراب. الأساتذة يدرسون في التعليم المتوسط

← قام بإضراب الأساتذة الذين يدرسون في التعليم المتوسط.

هـ - تمارين التكملة:

وفيها يكون إكمال جملة أو حوار.<sup>1</sup>

مثل: أكمل الجدول مستعملا (لذلك) كما في المثال:

- بات الطفل يراجع دروسه لذلك تعب.

- الظلم ظلمات .....

و- تمارين الزيادة:

والمطلوب فيها زيادة أو إضافة عنصر لغوي في كل مرة للجملة الأصلية من

أجل الحصول على جملة فرعية طويلة.<sup>2</sup>

مثل: - نال التلاميذ الجوائز (الخامسة ابتدائي).

- نال تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الجوائز (ابتدائية بن حمادة المختار).

- نال تلاميذ السنة الخامسة لابتدائية بن حمادة المختار الجوائز (إلا خمسة تلاميذ).

- نال تلاميذ السنة الخامسة لابتدائية بن حمادة المختار الجوائز إلا خمسة تلاميذ.

<sup>1</sup>- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص38.

### ي- تمارين الحوار الموجه:

يعد هذا النوع من التمارين آخر محطة بالنسبة للتمارين البنيوية، الذي يتميز بالعمومية ومن أهم أنواعه:

- تقليص النص.

- تمرين توجيه الطلبات.

- تمرين السؤال والجواب.<sup>1</sup>

وما يميز هذه التمارين المذكورة أعلاه اتصالها بالبنى اللغوية (الصوتية، الصرفية، التركيبية والمعجمية) بحيث يمكن توظيفها من أجل ترسيخ هذه البنى.

### ب- الانتقادات الموجهة للتمارين البنيوية:

رغم ما قدمته التمارين البنيوية من جديد في ميدان تعليمية اللغات، وما حقيقة من نتائج وما لاقتها من القبول والنجاح، إلا أنها لم تسلم من الانتقادات والتحفظات في الوسط التربوي التعليمي ويمكن أن نذكر أبرز الانتقادات الموجهة للتمارين البنيوية في النقاط التالية:

- يرى بعض الباحثين «أن التمارين البنيوية تنطلق من تراكيب معزولة عن أحوال الخطاب الطبيعي»<sup>2</sup> وبالتالي فالمتعلم في هذه الحالة يكسب البنى اللغوية ولكنه يعجز عن تطبيقها.

<sup>1</sup>- ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 38-39.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 39.

- اعتبار التمارين البنوية تمارين آلية ببغوية لا تدرب التلميذ على الخلق والإبداع خاصة تمارين التكرار.<sup>1</sup>

- وصف التمارين البنوية بأنها تتميز «بالبطء وعدم التنوع» بمعنى أنها تنطلق من مبدأ التدرج، بالانتقال من السهل إلى الصعب.

- الإسراف في التطبيق على الجانب الشفهي من اللغة وإهمالها للجانب الكتابي ذلك أن أغلبها يطبق في مخبر اللغات، وهو ما جعل خصومها يوجهون هذا الانتقاد.<sup>2</sup>

### 2-3- التمارين التواصلية:

تعرف التمارين التواصلية بأنها كل نشاط يهدف إلى تدريب المتعلم على اكتساب التلقائية في التعبير عن المقامات، والأحوال الخطابية اليومية المختلفة من وصف وتقرير، وجواب، وموافقة، ورفض، وطلب، ودعاء، وغيرها وهذه التمارين تقوم على أسلوب السؤال والجواب، أو الحوار بمفهومه الواسع.<sup>3</sup>

وقد صنفتها الباحثون إلى قسمين رئيسيين هما:

- تمارين فهم: المقروء والمسموع.

- تمارين الإنشاء: الحديث (المشاهدة) والكتابة (التحرير).<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- ينظر، محمد مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي ص 107.

<sup>2</sup>- ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ص 40.

<sup>3</sup>- ينظر، سعاد خراب، عبد المجيد عيساني، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، دراسة تطبيقية للصف الخامس ابتدائي، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، العدد التاسع، جوان 2017، ص 10.

<sup>4</sup>- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص 83.

### أولاً: تمارين الفهم:

وهي تمارين تعتمد على ما هو مسموع، وما هو مقروء وتصنف إلى نوعين رئيسيين هما:

#### 1- تمارين فهم المسموع:

تقوم على إلقاء المعلم نصاً أو جملة أو عبارة على مسامع المتعلمين ليحاول التعرف على مدى فهمهم واستيعابهم لما سمعوه، وذلك لاستعمالهم قوالب تكون في شكل أسئلة يتأكد من خلالها على قدرتهم لتمييز الأصوات، التراكيب والمفردات والمعاني بصفة عامة وتقسّم إلى عدة أنواع هي:

- تمارين سؤال جواب.
- تمارين استمع وعين.
- تمارين الاستماع مع الكتابة.
- تمارين الإكمال.<sup>1</sup>

#### 2- تمارين فهم المقروء:

وهي تمارين تركز على الاستماع لكونها مهارة استقبالية تستهدف جانبيين هما: جانب فيزيولوجي يتمثل في التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، وآخر عقلي يتمثل في فهم المعاني وإدراك مدلولات الألفاظ، واستخلاص المغزى والتفاعل مع المقروء، ونقده وتقسّم بدورها إلى أنواع هي:

- بطاقة تنفيذ المعلومات.

<sup>1</sup> - زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 84-86.

- بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة.

- بطاقة الألغاز.

- بطاقة التكميل.

- صناديق القصص.

- بطاقة الأسئلة الكثيرة.<sup>1</sup>

**ثانياً: تمارين الإنشاء (التعبير):**

تعتمد على تعويد المتعلمين حسن التفكير المعنوي، وجودة الأداء اللفظي، وحسن اختيار العبارات التي تحمل المعاني وتحوي الأفكار، وجعلهم قادرين على إبداء آرائهم بدقة ووضوح فمن خلالها يظهر الجانب الإبداعي لدى المتعلمين وتقسّم إلى نوعين رئيسيين هما:

**أ- تمارين التعبير الشفهي:**

وهي عبارة عن كلام منطوق يظهر فيها المتحدث أحاسيسه وأفكاره، وعواطفه، من أجل إكساب المتعلمين مهارة التواصل الشفوي ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع:

- تمارين الكلام عن طريق الحركة.

- التمرين على الحديث من خلال الصورة.

- التمرين على الحديث من خلال الكلام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 87-90.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 92 - 94.

### ب- تمارين التعبير الكتابي:

يعد الوسيلة الثانية بعد المحادثة من أجل نقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين، وفيها يظهر الجانب الإبداعي لدى المتعلمين ويشتمل على عدة أنواع من التمارين نذكر منها:

- ترتيب حوار.
- تمارين الإكمال.
- تحويل الحوار إلى نص مسرود.
- تمرين كتابة موضوع مع الاستعانة بالأسئلة.
- الألعاب اللغوية.<sup>1</sup>

وما يميز هذه التمارين أنها قائمة على أساس الربط بين البنى اللغوية والأغراض التي يمكن تأديتها بحسب ما يقتضيه حال الخطاب.<sup>2</sup>

نستنتج من خلال ما سبق أن التمارين التواصلية من الوضعيات التعليمية التي تساعد المتعلم على التعبير عن ما يطلب منه، لأنها تسهم في تنمية مهارة المشافهة، وتعمل على إكسابه مفردات لغوية يستطيع المزج فيما بين الشفهية والكتابية في آن واحد، إذ يجعله يتكلم بعفوية وتلقائية.

<sup>1</sup>- ينظر، زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 97-99.

<sup>2</sup>- عاشور بن لطرش، الأسس اللغوية لتعليم النحو العربي، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، العدد الخاص، 2012، ص 21.

ب- الانتقادات الموجهة للتمارين التواصلية:

رغم ما قدمته التمارين التواصلية وما لعبته من دور في إكساب المتعلم المعارف والمهارات إلا أنها لم تسلم من النقد ومن ابرز الانتقادات التي وجهت لها ما يلي:

- أن هذه التمارين لا تكفي بمفردها في عملية الإكساب والتعلم.
- تهدف التمارين التواصلية إلى إكساب المتعلم قدرة التصرف في البنى حسب المقامات.
- تمارين تستدعي فردين على الأقل.
- تمارين تعتمد على صيغتي سؤال- جواب.

وبالتالي على المعلم اعتماد أسلوب الشرح والتفسير.<sup>1</sup>

3- أهداف التمرين:

- يعد التمرين وسيلة جوهرية لترقية امتلاك مختلف المهارات لدى المتعلم ويتجلى في إبداعه إذ أنه يجعله قادراً على الممارسة والأداء في جميع الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية التعليمية.

- إكساب المتعلم المهارات الكافية في بناء البنى المرفولوجية والتركيبية التي تشكل النماذج التلفظية للسان ما.

- يعد التمرين الركن الأساسي في العملية الترسيفية التي تهدف إلى جعل المتكلم يدرك عن قرب تعدد الأساليب وتنوعها وذلك بتسيير السبل التي تساعد على امتلاك مهارات القراءة والكتابة والإنجاز الفعلي للخطاب من أجل تحقيق عملية التواصل.

- الإمام بالنظام اللغوي الماما شاملاً.

<sup>1</sup>- ينظر، زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 102-103-104.

- التركيز على اكتساب بنية لغوية معينة.
- ترقية التعبير اللغوي.
- تنمية القدرة الإبداعية اللغوية عند المتعلم.<sup>1</sup>
- التمرين يرسخ المعارف اللغوية، والأنماط التركيبية، ويدل السلوك لدى المتعلم والاستمرار على الاستعمال الصحيح.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: تقويم الفعل القرائي:

للتمارين اللغوية دور مهم في معرفة مدى استيعاب التلميذ للدرس المقدم. وهي همزة وصل بين المعلم والتلميذ وتساعد المعلم على تقويم الفعل القرائي لديه، من خلال وضع تمارين قرائية تجعل التلميذ يطبق ما أخذ في الدرس.

<sup>1</sup>- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009، من ص 149 إلى ص 151.

<sup>2</sup>- محمد مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2006، 2007، ص 31.

1- القراءة:

1-1- تعريف القراءة:

أ- لغة:

جاء تعريف "القراءة" في معجم "لسان العرب" >> قَرَأَ: القَرَأَنُ: التنزيل العزيز، وَإِنَّمَا قُدِّمَ عَلَى مَا هُوَ أَبْسَطُ مِنْهُ لِشَرْفِهِ. قَرَأَهُ، يَقْرَأُهُ، يَقْرُؤُهُ وَيَقْرُؤُهُ، الأخريرة عن الزجاج، قَرَأًا وَقِرَاءَةً وَقُرْآنًا، الأولى عن اللحياني، وهو مَقْرُوءٌ.<sup>1</sup>

والقراءة في "الموسوعة العربية الميسرة" هي: طريقة تلاوة القرآن الكريم ونطق ألفاظه، مخففة أو مشددة، ممدودة أو مقصورة، ولا فيها من التلقي والسماع، والقراءات مقبولة وممدودة، فالمقبولة ما ثبت بالإجماع والتواتر، ووافقت رسم المصاحف العثمانية.<sup>2</sup>

ويتضح لنا أن معنى القراءة يدور حول معاني الجمع والضم والبيان والدراسة والتبليغ.

ب- اصطلاحاً:

ورد في مصطلح القراءة عدة من التعريفات منها:

<sup>1</sup>- معجم لسان العرب، لإمام العلامة: أبو الفضل جمال محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، ط1، 1410 هـ/1990م، مادة قرأ، ص 128.

<sup>2</sup>- الموسوعة العربية الميسرة، محمد نصار، المكتبة العصرية، بيروت، ط 1، 1431 هـ/2010م، ص 2544.

" أن للقراءة عقلية تفاعلية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.<sup>1</sup>"

وذهب كارولين Caroline إلى أن القراءة " القدرة على جعل الرموز المكتوبة والمطبوعة ذات معنى يستخدم فيها القارئ الرموز لتوجيه استدعاء المعلومات من ذاكرته لاستخدامها في تفسير منطقي لرسالة الكاتب.<sup>2</sup>"

من خلال التعريفات السابقة نرى أن القراءة عملية انفعالية تهتم بتحليل الرسوم والرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه.

## 1-2- أنواع القراءة:

تعد القراءة مصدرا مهما من مصادر إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي لدى التلميذ، وللقراءة عدة أنواع أهمها: القراءة الصامتة، القراءة الجهرية.

### أ- القراءة الصامتة:

"وهي قراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لشفيتين وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة"<sup>3</sup>

من خلال ما سبق نستنتج أن القراءة الصامتة تعتمد على العين بالدرجة الأولى بهدف فهم وإدراك المعاني الموجودة داخل النص المقروء.

<sup>1</sup>- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الورق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص 31.

<sup>2</sup>- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، 2010، ص 178.

<sup>3</sup>علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 179.

ب- القراءة الجهرية:

"وهي النطق الصحيح للحروف المكتوبة بصوت مسموع، وواضح يؤدي إلى معنى مفهوم، مع الحرص على الدقة في نطق الكلمات وسلامتها، ولذلك تطلب القراءة الجهرية من القارئ الجيد ان يبرز للمستمع الأفكار والانفعالات التي تحتوي على المادة المقروءة من خلال علامات الترقيم، والسرعة المناسبة، والوقوف عند المواقف الدالة على معنى".<sup>1</sup>

من خلال التعريف نستنتج أن القراءة الجهرية تعتمد على ثلاثة عناصر هي:

- رؤية العين للرموز.
- نشاط الذهني في إدراك معنى الرموز.
- التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

1-3- أهمية القراءة:

تمثل القراءة عاملاً مهماً في بناء الشخصية، فهي من أهم أدوات تحصيل العلم، لأنها مفتاح الكنوز المعرفية ولها أهمية كبيرة ويكفينا دليلاً على أنها أول ما أمر به الرسول صل الله عليه وسلم وأول ما انزله الله عليه قال تعالى: "إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)"<sup>2</sup> ومن هذا المنطلق نرى أن للقراءة لها أهمية كبيرة نذكرها في النقاط الآتية:

<sup>1</sup> إيباد عبد المجيد إبراهيم مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص 32.

<sup>2</sup> القرآن الكريم، سورة العلق، ص 597.

- تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، وهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، وستظل دائماً أهم وسيلة لإيصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم وهي العمل على تنمية القدرات الفكرية والمعرفية اللغوية للفرد وتعد الركيزة الأساسية لعملية التثقيف.<sup>1</sup>
- تعمل القراءة على الاتقاء بضميره وأخلاقه وتبث فيه القيم الصالحة.<sup>2</sup>
- تقدم له العلم والتجربة بصور مقنعة جذابة، كما تقدم له المتعة والترفيه النظيف.<sup>3</sup>
- تعد القراءة نافذة للطفل يطل منها على العالم الواسع من العلم والفن والفكر.<sup>4</sup>
- تساعد القراءة على تنمية الميول الفرد واهتماماته، والاستفادة من أوقات الفراغ، والاستمتاع بها.<sup>5</sup>
- وهي - علاوة على ذلك- تنمي خبرات الطفل ومهاراته، حتى خارج حدود ما يقرأ، فالطفل المطلع أوسع أفقاً وأنضج في التعامل مع مواقف الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية، وأقدر على حل مشكلاته وتنظيم أفكاره.

<sup>1</sup>- شعبان ماهر، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار المسيرة، 2010، ص 23.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 74.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 74.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص 74.

<sup>5</sup>- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د.ط، د. سنة، ص 21.

2- التقويم:

2-1- تعريف التقويم:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب «لابن منظور: "التقويم ومنه الشيء الذي جعله يستقيم ويعتدل، أزال اعوجاجه."<sup>1</sup>

كما جاء في قاموس المحيط للفيروز آبادي: "وَقَوْمَةٌ السَّلْعَةُ واستقامت ثمنه، واستقام اعتدل وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم."<sup>2</sup>

وكما جاء تعريف التقويم في المعجم "المتن اللغة" لأحمد رضا " >> قَوْمَ الشيءِ وَزَيْنَهُ وقوم المُتَاع جعل له قيمة معلومة وقوم الشيء عَدَلُهُ وَقَوْمٌ ذَرَأُهُ أزال اعوجاجه."<sup>3</sup>

وبناء على ما قدم من تعريف لغوي نستنتج:

إن التقويم بمعنى التعديل وجعل الشيء مستقيم والحكم على الشيء ويتجاوز هذا الحكم إلى التحسين والتصحيح وإصلاح الاعوجاج.

ب- اصطلاحاً:

"هو عملية منهجية منظمة ومخططة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر أو الوجدان أو الواقع المقتبس بعد موازاته والمواصفات والحقائق للسلوك الذي تم التوصل إليه عن طريق القياس مع معيار تم تحديده بدقة ووضوح."<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب، لبنان، دار صادر، بيروت، ج 12، ط 1، 1995، ص 495 مادة قوم.

<sup>2</sup>- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ط، 1980، ص 4.

<sup>3</sup>- أحمد رضا، معجم متن اللغة، موسوعة تربية حديثة، دار الحياة للنشر والتوزيع، لبنان، مج 4، ص 684.

<sup>4</sup>- على سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات الاتصال، ص 425.

ويعرف أيضا: " هو تحديد قيمة الشيء أو الحدث المعين فهو العملية التي يقوم بها الفرد والجماعة. لتحديد جوانب القوة والضعف في الشيء.

فالتقويم ليس تشخيصيا للواقع بل هو علاج لنواحي القصور المختلفة.<sup>1</sup>

وبناءً على التعاريف المقدمة يمكن القول:

التقويم هو عملية مستمرة تهدف إلى تحسين مستوى المتعلم.

### 2-2- أنواع التقويم:

يمكن تحديد أنماط التقويم باعتباره سيرورته الزمنية في ثلاث أصناف:

#### أ- التقويم الشخصي:

وهو: " التقويم الذي يتم قبل بداية عملية التدريس للوقوف على المهارات والأهداف التي يتقنها الطلاب، والتي لم يتم إتقانها بعد".<sup>2</sup>

ويركز التقويم التشخيصي على مدى تمكن المتعلم من الموارد والكفايات الضرورية للإقبال على التعلّات والمهارات الجديدة.

<sup>1</sup>- سعيد كمال عبد الحميد، التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2009م، ص10.

<sup>2</sup>- على سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات الاتصال، ص 427.

### ب- التقويم التكويني:

ويسمى أيضا التقويم التدريجي أو البنائي، يتم في أثناء عملية التدريس للكشف على مدى التقدم الذي يحرزه الطالب فإذا فشل الطالب في التقويم التكويني فهذا يدل على الأهداف لم تتحقق.<sup>1</sup>

ويهدف التقويم التكويني إلى توجيه تحصيل المتعلم إلى الاتجاه الصحيح وتحديد جوانب القوة لتعزيزها.

### ج- التقويم الإجمالي:

ويسمى كذلك التقويم البعدي أو الجزائي أو الختامي وقد يكون إشهاديا يتم في نهاية الوحدة الدراسية أو في نهاية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية، أي هو أحد أنواع التقويم الذي يقيس نواتج التعلم في نهاية البرنامج التعليمي.<sup>2</sup>

ويهدف هذا النوع من التقويم إلى قياس حصيلة المعارف والكفايات التي اكتسبها المتعلمون.

### 2-3- التوجهات التي تطرحها مناهج الجيل الثاني في تقويم الفعل القرائي:

يعتبر التقويم الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية.<sup>3</sup>

من هنا نجد أن التقويم في ظل مناهج الجيل الثاني أخذت منحى نظرا للأخطاء والصعوبات والعراقيل التي واجهت المعلم في مراقبة أداء المتعلم، بحيث ظهر اتجاه يدعو إلى

<sup>1</sup>- على سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات الاتصال، ص 428.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 429.

<sup>3</sup>- اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016، ص 27.

تدعيم أدواته بآليات أكثر دقة، شرط أن تجعله يعمل على تحسين قدراته بأقل جهد وأكثر كفاءة، فالمتعلم أصبح اليوم محور العملية التعليمية، فلا بد أن يتميز المتعلم بقدرات وكفاءات للتمكن من التعرف على نموه المعرفي والمهاري والوجداني.

فإن التقويم البيداغوجي الممارس حالياً يركز على العلامة العقابية وهذه النظرة الجديدة تركز على مبادئ أهمها:

- إعطاء دور نشيط للمتعلم من أجل تقويم مساراته واستراتيجياته التعليمية التي تنمي قدراته الفكرية والمعرفية.
- تقييم الكفاءات ومكوناتها الفرعية.
- القيام بالتعديلات الضرورية ( في أوقات معينة) التي تنمي الكفاءة المستهدفة.<sup>1</sup>

وعليه نجد أن التقويم في ظل مناهج الجيل الثاني اعتمد على الكفاءة الشاملة وجعلها هدف كل التعلّيمات، وهذا الهدف يسعى المعلم إلى تحقيقه في مادة دراسية في نهاية فترة محددة وفق نظام المسار الدراسي لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، أو في نهاية كل طور، أو في نهاية كل سنة وذلك سعياً إلى تقدير نوعي يأخذ في الحسبان المستوى الذي بلغته الكفاءة. فلا بد للتعلم أن ينجح في وضع إستراتيجية للتقويم بكل أنواعه بحيث نجد أن التقويم التشخيصي يطبقه المعلم في بداية نشاط القراءة ، إذ يعطي للمتعلم فرصة قراءة النص المقروء قراءة صامتة حتى يستطيع فهم محتوى النص، والوقوف على المهارة القرائية والإملائية التي يتقنها والتي لا يتقنها وذلك من أجل معالجتها والعمل على ربط القراءة بالفهم (القراءة الواعية)، والتدرج في تعلمها من الإجمال إلى الجزء من التحليل إلى التركيب.

<sup>1</sup>- ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2009، ص 55، 56.

في حين نجد التقويم التكويني أو (البنائي) والذي يتعلق بمجموعة من الأسئلة التي تطرح من أجل فهم خفايا النص والتدبر في معانيه حتى يستطيع مجمل التلاميذ الفهم، ليكشف هذا الأخير ما مدى استقامة واعتدال التلميذ في نطق الحروف، وربطها أثناء حصة القراءة حيث يتكون لدى المتعلم رصيد لغوي يمكن استثماره في الإنتاج الشفوي والكتابي سعياً إلى دعم تعلم التلاميذ وتوجيههم من أجل اكتساب الفوارق الفردية للتلاميذ، فتمكنهم من النجاح بمختلف الطرق.

أما التقويم الختامي فيتعلق بالمغزى العام الذي يهدف إليه النص، لكن بعض المعلمين يستخدمون تقنية التلخيص في آخر حصة القراءة، إذ ينظر إلى ما حققه التلميذ في الفترة المخصصة للتعلم أولاً، وما يمكن أن يحققه من تقدم في هذه التعلمات مستقبلاً، فهدفه الأسمى هو تحضير قرار إداري رسمي وتتخذ المنظومة المدرسية تجاه التلميذ سواء بالترقية أو التدريب أو غير ذلك.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2009، ص 55، 56.

## الفصل الثاني:

### إجراءات الدراسة الميدانية

### المبحث الأول: الإطار المنهجي لبناء تعلمات القراءة

لجعل مادة التعلم في الكتاب في متناول المتعلمين من حيث صياغة المضامين المعرفية، أو اقتراح الأنشطة المساعدة على اكتسابها في سياق بناء الكفاءات المستهدفة في المنهاج، ضمن سيورة تعليمية هادفة، فقد تم استعمال مجموعة من الوضعيات بشكل تسلسلي اعتمادا على المقاربة النصية:

#### 1- الوضعية النصية (أقرأ وأفهم):

تقوم هذه الوضعية على إعطاء المتعلم نص للقراءة، يتضمن هذا الأخير مفاهيم أساسية للوحدة يجد فيها الأجوبة الملائمة للتساؤلات المطروحة في الوضعية السابقة، والتي تكون جملة المعارف والسلوكات المستهدفة للاستخلاص والتعلم بصيغ متنوعة في الوضعيات الموالية:<sup>1</sup>

#### 2- وضعية أثري لغتي:

في هذه الوضعية يتم اقتراح مجموعة من العبارات ومعاينتها ويطلب من المتعلم الملائمة بينهما.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- ينظر، مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2012، ص28.

<sup>2</sup>- ينظر، المرجع نفسه، ص28.

### 3- وضعية أتذكر وأجيب:

تقدم هذه الوضعية للمتعم الصياغة الإدماجية للمعارف القاعدية الخاصة بالوحدة، من قيم وحكم وأحاديث وآيات في عبارات مختصرة دالة تسهل له الحفظ والتذكر عند الاستعمال.<sup>1</sup>

### 4- وضعية أفهم:

في هذه الوضعية يتم التعرض للعناصر المعرفية الجديدة في النص للتحديد والوضوح بأسئلة استفهامية مختارة يؤدي المتعلم فيها دوره في الاكتشاف والتعلم.<sup>2</sup>

### 5- وضعية أنجز مشروع:

هي الفضاء العملي الذي يتيح الفرصة للمتعم لإبراز فعاليته وتحكمه في توظيف مكتسباته المعرفية والمهارية، بواسطة إنجازات مقترحة بوضعيات متنوعة يتناسى للمتعم إصدار الحكم على مستوى تحكم المتعلم في الكفاءات المستهدفة من الوحدة واقتراح بدائل المعالجة والاستدراك المناسب.<sup>3</sup>

### 6-الوضعية الإدماجية:

هي الفضاء التطبيقي الذي يمنح الفرصة المتناسبة للمتعم أثر الانتهاء من عملية اكتساب الكفاءات القاعدية المتعلقة بكل مشروع من المشاريع الأربعة المكونة للمناهج لإقامة الروابط المنطقية بين مجموعة من العناصر المعرفية السلوكية

<sup>1</sup>- ينظر، مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الخامسة من التعليم لمواد اللغة العربية، تربية اسلامية، تربية مدنية، ص28.

<sup>2</sup>- ينظر، مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية، ص28.

<sup>3</sup>- ينظر، المرجع نفسه، ص28.

المكتسبة، من خلال استظهارها بنشاطات متنوعة تبرز التحكم في توظيفها بكيفية مناسبة ضمن سياقات محددة.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: عينة من الممارسات الميدانية لتقويم الفعل القرائي.

#### تمهيد:

تعد التمارين اللغوية أداة مهمة من أدوات التعلم فيما تساعد المعلم على تقويم مدى فهم التلميذ لنشاط القراءة، وكل هذا تعرفنا عليه من خلال دراستنا الميدانية، وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المذكرات: التمارين التحليلية ومنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي والتمارين اللغوية في المناهج الدراسية مبادئها وآليات توظيفها فمن خلال دراستنا الميدانية تطرقنا إلى أهم التمارين اللغوية التي تساعد المعلم على تقويم الفعل القرائي.

<sup>1</sup> - ينظر، مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية، ص28.

جدول رقم 01: يتضمن مذكرة حصة فهم المكتوب لنص "طريق السعادة"

المستوى: السنة الخامسة ابتدائي المقطع: القيم الإنسانية الأسبوع: 03

مؤشرات الكفاءة	مراحل الحصة	وضعيات وأنشطة التعلم
الحصة: 04 المدة: 45 د	الميدان: فهم المكتوب. النشاط: قراءة العنوان: طريق السعادة الهدف التعليمي: - يفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.	
يذكر طريقة تعامله مع أصدقائه	مرحلة الانطلاق	كيف تعامل أصدائك في المدرسة؟
يشاهد الصور ويعبر عنها  يستمتع وينتبه	مرحلة بناء التعلّيمات	<p>(1) ملاحظة الصور والتعبير عنها.</p>  <p>(2) الصورة النموذجية: يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة واضحة ومعبرة ودعوة المتعلمين إلى الاستماع لقراءة الأستاذ(ة) النموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري. (3) القراءة الصامتة: دعوة المتعلمين لقراءة النص قراءة صامتة.</p>
يجيب عن الأسئلة. يقرأ النص قراءة جيدة. يشرح الكلمات ويوظفها		

<p>يفهم النص المقروء ويجب عن أسئلته. يقرأ النص بيُسْرٍ.</p>	<p>طرح سؤال آخر لاختبار مدى الفهم. -كيف يكون الإنسان سعيداً؟ 4)القراءة الفردية: يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة ومطالبة البقية بمراقبة زميلهم أو زميلتهم وتصحيح الأخطاء. تدوين الكلمات الجديدة والصعبة على السبورة وقراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة. طرح أسئلة حول النص تتخلل قراءة المتعلمين: - بم شبه الكاتب الحياة؟ - ..... - ..... تثمين الإجابات المبدعة وتدوينها على السبورة كل مرة وتكرارها.</p>	
<p>يضع علامة أمام الجمل التي تعبر عن أفكار النص.</p>	<p>قراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل النص مع مطالبة المتعلمين بالإيضاحات. إنجاز التمرين الأول (فهم النص) من كراس النشاطات في اللغة العربية. عين الجمل التي تعبر عن أفكار النص: - للسعادة طرق كثيرة تمكنني من الوصول إليها. - البساطة والصدق سبب من أسباب السعادة. - تعاون الأصدقاء يخفف الجهد ويشعر بالسعادة.</p>	<p>مرحلة الاستثمار</p>

	<p>- تستطيع اجتياز عقبات الحياة بالإصرار والعمل. تنشر الخير في المجتمع بالقدوة الحسنة والمعاملة الطيبة.</p>	
	<p>التصحيح الجماعي التصحيح الفردي</p>	

**قراءة وتعليق:** تبنى حصة القراءة كما هر مبين في الجدول المرفق أعلاه بثلاث مراحل أساسية هي:

**1- مرحلة الانطلاق:** وهي المرحلة الأولى للدخول إلى الدرس مدته لا تتجاوز مجرد خمس دقائق فقط، لأنه بمثابة تمهيد مبسط، يعمل الأستاذ من خلاله على وضع التلاميذ في سياق الدرس حيث قام بطرح السؤال الآتي:

-كيف تكون معاملتك لأصدقائك في المدرسة؟

المعلم: من يجيب على السؤال المطروح.

التلميذ: أنا أعاملهم بكل احترام ومودة.

التلميذة: أنا أعطف على الضعيف منهم في المدرسة

تلميذ آخر: أن أكون بسيطاً في تصرفاتي وسلوكي مع زملائي في المدرسة.

تلميذة أخرى: أن أكون صادقا في أقوالي مع زملائي

تلميذ آخر: أن أبتعد عن الكذب مع زملائي سواء في المدرسة أو القسم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة بن حمادة المختار الأستاذة: طنوش لامية، بلدية الرواشد، ولاية ميلة، الشهر مارس، السنة 2020.

قراءة وتعليق:

تختلف إجابات المتعلمين من تلميذ لآخر، لأن لكل منهم رصيد لغوي يختلف عن الآخر وكذلك من الناحية الفكرية فكل منهم له أفكار تختلف عن الآخر، فقد لاحظنا أن معظم إجاباتهم كانت صحيحة تتخللها بعض الأخطاء النطقية وذلك لأن التلميذ يتأثر باللهجة العامية، فمن هنا نرى أن المعلم يعمل على تعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الخاطئة منها إن وجدت، ثم يشكرهم على المحاولة بطريقة حسنة لا يتخللها التمييز.

**2- مرحلة بناء التعلّيمات:** تمثل هذه المرحلة التي يتم فيها بناء التعلّيمات الجديدة استنادا إلى وضعيات أو مشكلات يتم من خلالها تعزيز وتدعيم التعلّيمات الصحيحة وتصحيح الثغرات والنقائص التي تظهر من خلال بناء الوضعية معتمدا في ذلك على الاستراتيجيات التعليمية ومن هنا نجد الأستاذ(ة) يقوم بطرح تساؤلات تجعل المتعلمين يوظفون مكتسباتهم وذلك من أجل بناء معارف جديدة وهذا ما يبينه الجدول السابق أن المعلم يعرض على متعلميه مجموعة من الأسئلة والصور من الكتاب المدرسي ص-18- وذلك من أجل إثارة قدراتهم والاستعانة بالأسئلة المطروحة والربط بين الصور والنص المقروء.

**أ- التعبير عن الصورة:** وهي الخطوة الأولى التي يقوم فيها الأستاذ(ة) وذلك أن يطلب من التلاميذ مشاهدة الصور والتعبير عنها وذلك من خلال طرح السؤال الآتي:

المعلم: ماذا تشاهدون في الصورة الأولى والثانية والثالثة؟

التلميذ: أشاهد في الصورة الأولى الأب يحمل هدية بين يديه والعائلة تنتظر إليه.

التلميذة: أرى في الصورة الأولى أن العائلة مجتمعة والأب يوزع الهدايا على أبنائه.

المعلم: لماذا يوزع الأب هذه الهدية.

تلميذ آخر: يقوم الأب بتوزيع الهدايا على أبنائه ربما تكون هذه فرحة النجاح أو ما شابه ذلك

المعلم: شكرا لكم على الإجابة. وماذا تشاهدون في الصورة الثانية؟

التلميذة: أشاهد طفلا جالسا في الصحراء يتأمل المنظر الخلاب.

المعلم: وماذا يتأمل هذا الطفل؟

التلميذ: يتأمل في واحات النخيل.

تلميذة أخرى: ينظر إلى شيء جميل وهو منظر غروب الشمس.

أما فيما يخص تعابير المتعلمين عن الصورة الثالثة فقد كانت كالآتي:

المعلم: ماذا تشاهدون في الصورة الثالثة يا أطفال؟

التلميذ: رأى طفلا وعجوز واقفان في الطريق.

المعلم: ماذا يفعل هذا الطفل مع العجوز.

التلميذة: يساعد العجوز على عبور الطريق.

المعلم: ماذا يحمل الطفل في يده.

التلميذ: يحمل هذا الطفل حقيبة العجوز التي ربما كانت تتسوق فساعدتها هذا الطفل على حملها.

المعلم: لماذا ساعدتها؟

التلميذة: لأنها عجوز طاعنة في السن لا تتحمل حمل هذه الخضر والفواكه وغيرها لأنها ثقيلة عليها.

المعلم: شكرا لكم على كل الإجابات يا أطفال.<sup>1</sup>

**قراءة وتعليق:** لاحظنا في هذه المرحلة أن تعابير المتعلمين تختلف من تلميذ لآخر وذلك بسبب مستواهم الدراسي وقدراتهم اللغوية التي يمتلكونها فهناك من نجدهم يمتلكون مصطلحات كثيرة ويستطيعون التعبير عنها في كل المجالات.

وهنا نلاحظ أن الأستاذ(ة) يحاول من خلال هذه الصور تشجيع التلاميذ على روح المشاركة وذلك من أجل امتلاك مهارة التعبير الشفهي.

**ب- القراءة النموذجية:** وهي الخطوة الثانية بعد التعبير عن الصور من خلالها يقوم الأستاذ(ة) بقراءة النص قراءة واضحة من أجل دعوة المتعلمين إلى اكتساب مهارة الاستماع لقراءة الأستاذ(ة) للنص من جهة، أما من جهة ثانية الكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري.

**ج- القراءة الصامتة:** وهي الخطوة الثالثة التي يقوم بها الأستاذ(ة) فيطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، وذلك من أجل الفهم الحسن للنص واستيعاب ما يدور حوله النص الإجابة عن السؤال المطروح.

- وهنا نجد أن الأستاذ يقوم بعد قراءة التلاميذ للنص بطرح السؤال التالي:

المعلم: عم يتحدث النص يا أطفال؟

التلميذ: يتحدث النص عن السعادة.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة بن حمادة المختار الأستاذة: طنوش لامية، بلدية الرواشد، ولاية ميلة، الشهر مارس، السنة 2020.

التلميذة: يتحدث النص عن طريق السعادة.

تلميذة أخرى: يتحدث النص عن سبل السعادة.

المعلم: كيف يكون الإنسان سعيداً؟ هيا يا أطفال أريد إجابات أخرى.

تلميذة أخرى: أن يواجه صعوباته بشوشاً متفائلاً.

تلميذ آخر: أن يغمر الأمل حياته دائماً لأن الإنسان دون أمل كالنبات دون ماء.

تلميذ آخر: أن أسعى دائماً على قدر استطاعتي من أجل مساعدة الآخرين.

المعلم: أحسنتم يا أطفال كانت كل إجاباتكم صحيحة مع اختلاف في بعض التعابير.

د- القراءة الفردية: هي الخطوة الرابعة التي يقوم فيها الأستاذ(ة) بالتداول على قراءة الفقرات بين المتعلمين ومطالبتهم بمراقبة زملائهم وتصحيح الأخطاء إن وجدت مع تدوين الكلمات الجديدة على السبورة وتوظيفها في جمل فيقوم الأستاذ بطرح سؤال حول النص أثناء قراءة المتعلمين مثل:

المعلم: بم شبه الكاتب الحياة؟

التلميذ: شبه الكاتب الحياة بالمدرسة.

التلميذ: الحياة هي مدرسة كبيرة.

تلميذة أخرى: إن الحياة هي مجرد مدرسة كبيرة نتعلم فيها سبل السعادة بين الناس.

المعلم: شكراً لكم على هذه الإجابات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة بن حمادة المختار الأستاذة: طنوش لامية، بلدية الرواشد، ولاية ميله، الشهر مارس، السنة 2020.

**قراءة وتعليق:** لاحظنا في كل من الخطوة الأولى والثانية والثالثة أي (قراءة النص) أن بعض الإجابات تختلف من تلميذ لآخر وذلك حسب القدرات اللغوية وقدرة الفهم والاستيعاب للنص المقروء ولهذا نلاحظ أن الأستاذ(ة) يطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة ثم تليها قراءات فردية (فقرة - فقرة) وفي كل خطوة يحاول طرح لسؤال أو اثنين وذلك من خلال معرفة مدى فهمهم للنص المدروس وعما يدور حوله هذا الأخير.

**مرحلة الاستثمار:** وهي المرحلة الأخيرة والتي يقوم من خلالها الأستاذ(ة) بقراءة النص قراءة ختامية مع مطالبة المتعلمين بالإنصات ثم يطلب منهم فتح كراس النشاطات وإنجاز التمرين "أفهم النص" «ص 10»:

المعلم: ضعوا علامة أمام كل جملة تجدونها تعبر عن أفكار النص.

- ومن هنا نجد أن التلاميذ يجيبون على السؤال في الكتاب ثم يقوم ببعض التلاميذ بالتدوين إجاباتهم في كل إطار وذلك بوضع العلامة فكانت إجاباتهم على النحو التالي وهنا نجد المعلم اختار تلميذا واحدا لكل سؤال كانت على النحو التالي.

المعلم:

التلميذ يجيب: للسعادة طرق كثيرة تمكنني من الوصول إليها

المعلم:

تلميذ آخر: البساطة والصدق سبب من أسباب السعادة

المعلم:

تلميذة: تعاون الأصدقاء يخفف الجهد يشعرونا بالسعادة

المعلم:

تلميذة أخرى: يستطيع اجتياز عقبات الحياة بالإصرار والعمل.

المعلم:

تلميذ: ننشر الخير في المجتمع بالقدوة الحسنة والمعاملة الطيبة.<sup>1</sup>

**قراءة وتعليق:** نلاحظ في هذه المرحلة أن معظم إجاباتهم كانت صحيحة من تلميذ لآخر وذلك من خلال فهم للنص ومدى استيعابهم للنص فمن خلال هذا التمرين (أفهم النص) نجدها تمارين جيدة يحاول الأستاذ من خلالها الإلمام بالموضوع ومعرفة استجابة التلاميذ للنص المدروس وكذلك يبين من خلالها المتعلم دورة في الاستكشاف والتعلم.

1- معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة بن حمادة المختار الأستاذة: طنوش لامية، بلدية الرواشد، ولاية ميله، الشهر مارس، السنة 2020.

جدول رقم 02: يتضمن مذكرة حصة فهم المكتوب لنص " الإخلاص في العمل "

المستوى: الخامسة ابتدائي المادة اللغة العربية. المقطع: الحياة الاجتماعية والخدمات الأسبوع:02		
الميدان: فهم المكتوب. النشاط: قراءة العنوان: الإخلاص في العمل الهدف التعليمي: -يقرأ قراءة مسترسلة ويفهم ما يقرأ أو يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.		
مراحل الحصة	وضعيات وأنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	ما هو واجب كل عامل:	يجيب عن الأسئلة المطروحة
بناء التعلم	1) التعبير عن الصورة  التعبير عن الصورة بالتركيز على المنطقة. 2) القراءة الصامتة: دعوة التلاميذ لقراءة صامتة طرح سؤال لاختبار مدى الفهم أين تم تعيين خالد؟ 3) القراءة النموذجية يقرأ الأستاذ(ة) قراءة وواضحة ومعبرة	يستمع وينتبه يقرأ النص قراءة جيدة يشرح الكلمات ويوظفها يفهم النص المقروء ويجيب عن الأسئلة

<p>يجيب عن الأسئلة المطروحة.</p>	<p>ودعوة المتعلمين إلى الاستماع لقراءة الأستاذ(ة) والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري.  القراءة الفردية:  يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة ومطالبه البقية بمراقبة زميلهم وتصحيح الأخطاء.  - تدوين الكلمات الصعبة على السبورة وقراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة.  - طرح أسئلة حول النص تتخلل قراءة المتعلمين:  - ما وظيفة خالد؟  - بم كان يشعر خالد عند وصوله؟  - .....  تتمين الإجابات المبدعة وتدوينها على السبورة كل مرة وتكرارها.  5) أثري لغتي:  أنقل على كراسك ثم أنسب كل رقم أداة عن عابرة الإسعاف الأولى لاسمها المناسب.  شاش معقم/ قطن طبي/ صابون مطهر/  قفازات بلاستيكية طبية/ مقياس حرارة/  محلول معقم/ لاصق الخروج.</p>	
<p>يستخرج العبارات المناسبة.</p>	<p>قراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل</p>	<p>الاستثمار</p>

التصحيح الجماعي. التصحيح الفردي.	النص. إنجاز التمرين (أفهم النص) من كراس النشاطات في اللغة العربية. 1/ أعط التفسير المناسب لكل وضعية.	
	الوضعية	التفسير
	- كانت نظرات خالد حزينة عندما وصل تيمياوين.	
	- عين خالد بالمركز الصحي لتيمياوين.	
	- أصبح سكان تيمياوين يكتنون المحبة والتقدير لخالد.	
	- صار خالد يشعر بالسعادة والراحة في تيمياوين.	

قراءة وتعليق على مكونات الجدول:

تبنى حصة القراءة كما هو مبين في الجدول الموضح أعلاه بثلاث مراحل أساسية هي:

- 1- مرحلة الانطلاق:** وهي أول خطوة لدخول إلى الدرس، وهي عبارة عن سؤال يحاول الأستاذ(ة) من خلاله استحضار الدروس السابقة وربطها بالدرس المدروس، وهي عبارة عن تمهيد للدخول إلى الدرس. وفي هذه اللحظة يطرح الأستاذ(ة) السؤال: ما هو واجب كل عامل؟ هيا يا تلاميذ من يجيب على السؤال المطروح.

التلميذة: من واجب كل عامل ينجز العمل وفقا لأصول المهنة.

التلميذ: أن لا يفشي أسرار عمله للآخرين.

الأستاذ(ة): أحسنتم، أريد المزيد من الإجابات.

التلميذ: أن يلتزم بحسن السلوك والأخلاق أثناء القيام بعمله.

التلميذة: أن يقوم بعمله بكل محبة واحترام

الأستاذ(ة): أحسنتم يا تلاميذ.<sup>1</sup>

### قراءة وتعليق:

تختلف إجابات التلاميذ فلكل منهم أفكار مختلفة، تختلف من تلميذ لآخر حسب التفاوت في الفهم وذلك راجع لسعة الاطلاع على الكتب الخارجية، مع اختلاف في اختلاف الرصيد اللغوي. ولكن يمكن القول إن إجابة التلاميذ الصحيحة أو القريبة من الصحيحة ومن خلال هذا السؤال يحاول الأستاذ(ة) أن يعرف مدى اكتساب التلاميذ للمعرفة القرائية.

ومن هنا لاحظنا أن الأستاذ(ة) من خلال هذا السؤال يعمل على توجيه التلاميذ ويعمل على تعزيز الإجابة الصحيحة بشكر مع التصحيح والتوجيه لبعض الإجابات الخاطئة.

**2- مرحلة بناء التعلّمات:** هذه المرحلة عبارة عن مجموعة من الأسئلة والتمارين التي تأتي مرافقة لنص، وتعتمد هذه الحصة على نشاط التلاميذ بالدرجة الأولى، حيث يحاول الأستاذ(ة) على وضع تساؤلات تجعل التلاميذ يوظفون مكتسباتهم القرائية

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة مدني المولود الأستاذة: زموري رفيقة، بلدية الرواشد، ولاية ميلة، الشهر أكتوبر، السنة 2020.

واللغوية من أجل بناء معارف جديدة. حيث يظهر لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الأستاذ(ة) تطرح على التلاميذ مجموعة من الصور المرافقة لنص المدروس من الكتاب المدرسي في الصفحة رقم -31- يحاول الأستاذ أن يجعل التلاميذ يربطون بين الصورة والنص المقروء من خلال سؤال: ماذا تشاهدون على الصورة التي أمامكم؟

التلميذ: أشاهد في الصورة أن المنطقة الصحراوية لا تتوفر على المرافق العامة.

التلميذة: أشاهد في الصورة أن هناك طبيباً يقوم بمعالجة الأطفال

التلميذة: أشاهد في الصورة سيارة إسعاف والسكان ينتظرون دورهم لكي يقوم الطبيب بفحصهم.

التلميذ: أشاهد في الصورة سيارة إسعاف في منطقة صحراوية وهناك طبيب يقوم بمعالجة سكان المنطقة.

الأستاذ(ة): أحسنتم يا تلاميذ.<sup>1</sup>

### قراءة وتعليق:

في هذه المرحلة تختلف إجابات التلاميذ من تلميذ إلى آخر وذلك راجع إلى طريقة الصياغة وضبط المصطلح، وكذلك إلى التوسع في التخيل وذلك بسبب التفاوت بين التلاميذ في الرصيد المعرفي واللغوي.

وهنا نلاحظ أن الأستاذ يحاول من خلال هذا التمرين إلى تفعيل نشاط التلميذ من خلال جعلهم أكثر دقة في الملاحظة والتعبير والتركيز على الشيء المطلوب.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة مدني المولود الأستاذة: زموري رفيقة، بلدية الرواشد، ولاية ميلة، الشهر أكتوبر، السنة 2020.

2-2- القراءة الصامتة: وهي الخطوة الثانية في مرحلة بناء التعلّيمات، حيث يقوم الأستاذ(ة) في هذه المرحلة بدعوة التلاميذ إلى قراءة النص قراءة صامتة من أجل الفهم الجيد لنص والإجابة عن الأسئلة المطروحة.

يقوم الأستاذ(ة) بعد الانتهاء من القراءة الصامتة مباشرة بطرح سؤال:

أين تم تعيين خالد؟

التلميذ: تم تعيين خالد في منطقة اسمها تيمياوين.

التلميذة: عُيّن خالد في تيمياوين جنوب ولاية أدرار.

الأستاذ: أريد إجابات أخرى، هيا يا تلاميذ.

التلميذ: عُيّن خالد في المركز الصحي التابع لمنطقة تيمياوين جنوب ولاية أدرار.<sup>1</sup>

الأستاذ(ة): شكرا لكم.

قراءة وتعليق:

لاحظنا من خلال السؤال المطروح أن الإجابة تختلف من تلميذ لآخر، ذلك بحسب المستوى المعرفي لكل تلميذ وراجع ذلك أيضا إلى مدى فهم كل تلميذ للنص.

وكانت إجابة بعض التلاميذ صحيحة وبعضها قريبة من الصحيحة، فمن خلال هذا التمرين الذي يأتي بعد القراءة الصامتة للنص، يوضح نوعا ما مدى فهم التلاميذ للنص المقروء.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة مدني المولود الأستاذة: زموري رفيقة، بلدية الرواشد، ولاية ميلة، الشهر أكتوبر، السنة 2020.

وبهذا يمكن القول إن القراءة الصامتة تساعد التلاميذ على تفكيك النص والإجابة على التمارين المصاحبة للنص.

**2-3- القراءة النموذجية:** وهي الخطوة الثالثة في مرحلة بناء التعلّات، تأتي بعد القراءة الصامتة للتلاميذ، تقوم الأستاذة(ة) في هذه الخطوة بقراءة النص قراءة نموذجية مع متابعة التلاميذ لها والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري.

**2-4- القراءات الفردية:** تقوم هذه الخطوة على قراءة التلاميذ لنص الفقرة فقرة مع الاختلاف في الجنس أو التنويع بين الذكور والإناث، ومطالبة بقية التلاميذ بمراقبة زميلهم مع تصحيح الأخطاء يقوم الأستاذة(ة) بتدوين الكلمات الصعبة على السبورة وقراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة:

الأستاذة(ة): هل هناك كلمات صعبة؟

التلاميذ: نعم.

الأستاذة(ة): أعطني هذه الكلمات.

التلاميذ: ذهول، النائبة.

الأستاذة(ة): سأقوم بشرح هذه الكلمات وأنتم بدوركم قموا بوضعها في جمل مفيدة

ذهول = دهشة والحيرة.

النائبة = البعيدة.

التلميذ: اندهش عمر من المظاهرات الشعبية.

التلميذة: نظرت إلى الأم فوجدت علامات الحيرة بادية على وجهها.

التلميذة: كم هي بعيدة الجزائر.

التلميذ: هل الجزائر بعيدة عن مكة.

وبعد شرح الكلمات الصعبة ووضعها في الجملة مفيدة تقوم الأستاذة(ة) بطرح أسئلة حول النص يتخلل قراءة التلاميذ.

الأستاذة(ة): ما هي وظيفة خالد؟

التلميذ: وظيفة خالد هي مساعدة الناس.

التلميذة: وظيفة خالد هي أن يعالج السكان.

التلميذ: وظيفة خالد هي طبيب.

التلميذة: وظيفة خالد هي طبيب يعالج السكان.<sup>1</sup>

الأستاذة(ة): أحسنتم، بماذا كان يشعر خالد عند وصوله؟

التلميذ: كان خالد يشعر بالحزن.

التلميذة: كان خالد يشعر بالحزن وذ هول.<sup>2</sup>

الأستاذة(ة): أحسنتم.

<sup>1</sup>- معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة مدني المولود الأستاذة: زموري رفيقة، بلدية الرواشد، ولاية ميلة ، الشهر أكتوبر، السنة 2020.

<sup>2</sup>- معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة مدني المولود الأستاذة: زموري رفيقة، بلدية الرواشد، ولاية ميلة ، الشهر أكتوبر، السنة 2020.

### قراءة وتعليق:

لاحظنا في هذه الخطوة من تمارين النص أن إجابة التلاميذ تختلف من تلميذ إلى أخرى، وذلك حسب فهم كل تلميذ لنص لدى قراءة، ولكن أغلب إجاباتهم كانت بعضها صحيحة وبعضها قريبة من الصحيحة، ومن هذه التمارين المرافقة لنص المقروء يعرف الأستاذ(ة) مدى فهم التلاميذ لنص أم لا.

تساعد التمارين اللغوية المرافقة لنص الأستاذ(ة) فهي تقويم التلاميذ وتحسين مستواهم الدراسي.

**2-5- أثري لغوي:** هو تمرين يأتي بعد قراءة النص، يكون سؤال يقوم التلاميذ بحل هذا السؤال.

الأستاذ(ة): أنقل على كراسك ثم أنسب كل رقم أداة عن علبة الإسعاف الأولى لاسمها المناسب.

التلميذة: رقم (1) هو شاش معقم.

الأستاذ(ة): أحسنتي، صحيح.

التلميذ: رقم (2) هو لاصق الجروح.

التلميذ: رقم (3) هو محلول معقم.

التلميذة: الرقم (4) هو لاصق الجروح

التلميذ: رقم (5) هو قطن طبي.

الأستاذ(ة): لا، الإجابة خاطئة، من يحاول التصحيح لزميله.

التلميذ: رقم (5) هو قفازات بلاستيكية طبية.

التلميذة: رقم (6) هو مقياس حرارة.

التلميذ: رقم (7) هو صابون مطهر.<sup>1</sup>

الأستاذ(ة): أحسنتم في الإجابة، يمكنكم تدوين الإجابة الصحيحة على الكرايس.

### قراءة وتعليق:

لاحظنا من خلال هذا التمرين أن أغلب الإجابات كانت صحيحة إلا بعضها كانت خاطئة وقد حاولت الأستاذ(ة) تصحيح الخاطئ مع التلاميذ، يمكن القول بأن هذا النوع من التمرين (أثري لغتي) قد أصبح التلاميذ من خلاله يعرفون مجموعة من مكونات لعبة الإسعاف الأولي.

وبما هذا نقول أن هذه التمارين اللغوية التي تأتي بعد دراسة النص تساعد في اكتساب التلميذ معرفة أو معلومة جديدة.

**3- الاستثمار:** وفي هذه المرحلة تقوم الأستاذة بقراءة النص قراءة ختامية، ثم تنتقل من كتاب اللغة العربية إلى كراس النشاطات في اللغة العربية وتطلب من التلاميذ محاولة إنجاز تمرين «أفهم النص» وبعد ذلك محاولة مناقشته مع بعضهم البعض.

الأستاذ(ة): اقرأ الجدول الذي أمامك ثم أعطى تفسيرا مناسباً لكل وضعية.

-الوضعية (1): كانت نظرات خالد حزينة عندما وصل تيمياوين.

الأستاذ(ة): أعطى تفسيرا لهذه الوضعية من يريد الإجابة.

التلميذ: لأن خالد لا يريد الابتعاد عن بيته وأهله.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة مدني المولود الأستاذة: زموري رفيقة، بلدية الرواشد، ولاية ميله، الشهر أكتوبر، السنة 2020.

التلميذة: لأن خالد كان مصدوم بالوضعية المزرية التي تعانيها المنطقة.

الأستاذ(ة): أحسنتم، الوضعية رقم (2): عين خالد بالمركز الصحي لتيمياوين.

التلميذة: لأن خالد كانت مهنته طبيب.

التلميذ: لأن خالد كان طبيب والمركز يشتكي من نقص في العمال.

الأستاذ(ة): جيد، الوضعية رقم (3): أصبح سكان تيمياوين يكونون المحبة والتقدير لخالد.

التلميذة: لأن خالد كان يتعاطف معهم.

التلميذ: لأن خالد كان يعاملهم بمودة والرحمة.

الأستاذ(ة): شكرا، الوضعية رقم (4): صار خالد يشعر بالسعادة والراحة في تيمياوين.

التلميذة: لأن خالد أصبح فردا من أفراد هذه المنطقة.

التلميذة: لأن خالد أصبح يشعر بحب أفراد هذه المنطقة له.<sup>1</sup>

### قراءة وتعليق:

لاحظنا في هذا التمرين بأن تفسيرات التلاميذ تختلف من تلميذ إلى آخرى، هذا راجع إلى التحكم في اللغة والفهم الجيد لنص، وبهذا تحاول الأستاذ(ة) تصحيح الأخطاء مع التشجيع على المشاركة، تقديم التعزيز لتلاميذ الذين إجاباتهم صحيحة وبهذا يمكن القول أن التمرين اللغوي يساعد على تفعيل وتنشيط ذاكرة التلميذ وذلك بتعودهم على مختلف أنواع التمارين والتمرين يكون بمثابة اختبار مدى استيعاب التلاميذ لشيء مدروس.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة مدني المولود الأستاذة: زموري رفيقة، بلدية الرواشد، ولاية ميله، الشهر أكتوبر، السنة 2020.

جدول رقم (03): يتضمن مذكرة حصة فهم المكتوب لنص: "أرض غالية"

المستوى: السنة الخامسة المقطع: الهوية الوطنية الأسبوع: 03

<p>الحصة: 04 المدة: 45 د</p>	<p>الميدان: فهم المكتوب النشاط: قراءة العنوان: أرض غالية الهدف التعليمي: يقرأ النص قراءة مسترسلة، ويفهم المعنى الظاهري ويستعمل المعلومات الواردة في النص.</p>
<p>مؤشرات الكفاءة</p>	<p>مراحل الحصة</p>
<p>يذكر بعض المناطق التي تتميز بها الجزائر</p>	<p>مرحلة الانطلاق</p> <p>أذكر بعض المناطق الخلابة التي تتميز بها الجزائر؟</p>
<p>يشاهد الصورة ويعبر عنها. يسستمع وينتبه يجيب عن الأسئلة يقرأ النص قراءة جيدة.</p>	<p>مرحلة بناء التعلم</p> <p>1) مطالبة التلاميذ بفتح كتاب القراءة ص "52" ومشاهدة الصور والتعبير عنها.  2) القراءة النموذجية: يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة واضحة ومعبرة ودعوة المتعلمين إلى الاستماع إلى القراءة الأستاذ(ة) النموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري. 3) القراءة الصامتة: - دعوة المتعلمين لقراءة النص قراءة صامتة.</p>

<p>يشرح الكلمات ويوظفها يفهم النص المقروء ويجيب عن الأسئلة يقرأ النص ببسر</p>	<p>- طرح سؤال آخر لاختيار مدى الفهم. - عن أي أرض يتحدث النص؟ 4) القراءة الفردية: يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة ومطالبة البقية بمراقبة زميلهم أو زميلتهم وتصحيح الأخطاء. تدوين الكلمات الجديدة والصعبة على السبورة وقراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة. طرح أسئلة حول النص تتخلل قراءة المتعلمين: ما هي مواصفات المكان الذي زاره؟ وما الذي يربط الجدة به؟</p>	
<p>يعين الإجابة الخاطئة</p>	<p>قراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل النص مع مطالبة المتعلمين بالإنصاف. إنجاز التمرين (أفهم النص) من كراس النشاطات في اللغة العربية. عين الإجابة الخاطئة. - إهمال الأراضي وجفافها بسبب: قلة الأمطار وندرتها، رحيل الأهالي، التفريط فيها - زارت الجدة: الجبل الذي استشهد فيها ابنها، المقبرة، المنزل الذي عاشت فيه. - المشاعر التي اجتاحت قلب الجدة: السعادة الحنين الحزن - نصحت الجدة حفيدها ب: الرحيل عن وطنه حب الأرض وحماية وطنه إنجاز التمرين (أتذكر وأجيب) من كراس النشاطات في</p>	<p>مرحلة الاستثمار</p>

يعبر عن أفكار النص	اللغة العربية.
	جد الأفكار التي وردت في النص فقط وعبر عنها مشافهة. -بلادنا أرض الكرم والجود -أدافع عن وطني بكل عزيز وغال. -الثورة الجزائرية من أعظم التورات في العالم. -الكسل والجود يحولان دون الكسب. -الجزائر رأس إفريقيا والرأس أكرم الأعضاء. -الجزائر أرض الحضارة وتاريخها عريق.
	-التصحيح الجماعي. -التصحيح الفردي.

**قراءة وتعليق:** تبنى حصة القراءة كما هو مبين في الجدول المرفق أعلاه بثلاث مراحل أساسية هي:

**1- مرحلة الانطلاق:** وهي المرحلة الأولى للدخول إلى الدرس هذا الأخير لا يتجاوز الخمس دقائق فقط لأنه بمثابة تمهيد صغير، يعمل الأستاذ من خلاله على وضع التلميذ في سياق الدرس حيث قام بطرح السؤال الآتي:

المعلم: أذكروا لي بعض المناطق الخلابة التي تتميز بها الجزائر؟

التلميذ: ضريح يما قوراية.

التلميذة: الآثار الموجودة جميلة.

تلميذ آخر: حمامات قالمة.

تلميذة أخرى: بسكر وواحاتها.

تلميذ آخر: إليزي وطاسيلي.

تلميذ آخر: تمرست وجبال الهقار.<sup>1</sup>

**قراءة وتعليق:** تختلف إجابات المتعلمين من تلميذ لآخر، لأن لكل تلميذ لديه ثقافة حول هذا السؤال أو منطقة زارها أو شاهدتها في التلفاز، فقد لاحظنا أن معظم إجاباتهم كانت صحيحة لأن الجزائر بلدهم الوحيد ويحتوي على مجموعة من المناطق الخلابة، فهناك من يعرفها وهناك من يجهلها وذلك حسب زيارتهم لهذه المناطق أو عدمها.

**2- مرحلة بناء التعلّمات:** وهي المرحلة الثانية فهي تعتمد على نشاط المتعلمين بالدرجة الأولى حيث نجد أن المعلم يعمل على إثارة وضعيات تجعلهم يوظفون مكتسباتهم السابقة وكذلك من أجل بناء مهارات ومعارف جديدة وهذا ما يظهره الجدول السابق وأن المعلم يعرض على متعلميه مجموعة من الأسئلة والصور من الكتاب المدرسي ص-52- وذلك من أجل إثارة قدراتهم والاستعانة بالأسئلة المطروحة والربط بين الصورة والنص المقروء.

**أ- التعبير عن الصورة:** وهي الخطوة الأولى في مرحلة بناء التعلّمات والتي يقوم فيها الأستاذ مع التلاميذ بمشاهدة الصورة والتعبير عنها وذلك من خلال طرح السؤال الآتي:

المعلم: ماذا تشاهدون في الصورة؟

التلميذ: أشاهد في الصورة الطفل وجدته جالسا.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة زروقي إسماعيل الأستاذة: علام عديلة، بلدية الرواشد، ولاية ميلة، الشهر جانفي، السنة 2020.

التلميذة: أرى في هذه الصورة الطفل وجدته يحرسان مجموعة من الأبقار.

التلميذة الأخرى: أشاهد الطفل وجدته جالسان تحت شجرة ويتكلمان.

المعلم: الجدة والطفل يتحدثان ماذا يقولان؟

التلميذة: في هذه الصورة كانت الجدة تحكي لحفيدها عن المكان الذي استشهد فيه ابنها.

التلميذ: في هذه الصورة ألاحظ أن الجدة تحكي لحفيدها قصة وفاة ابنها.

تلميذ آخر: في هذه الصورة تقول الجدة لحفيدها عن القساوة التي واجهتها في هذه الطبيعة والمروج التي ترعرعت فيها خلف الأبقار والأغنام والغابات.

المعلم: وكيف كانت ردة فعل الطفل عند سماعه لحكاية جدته؟ وماذا قال؟

التلميذ: أحب هذا المكان كثيرا وكذلك الأرض.

التلميذ آخر: شعر بالحنين إلى الديار وهو يتأملها.

المعلم: إذن يا أطفال ماذا قال هذا الطفل؟

التلميذة: قال بأنها أرض أجدادي.

التلميذ: قال أنه سيحبها مادام أبوه أحب هذه الدار وهذه الأرض.

تلميذ آخر: قال بأنه سيحبها كما أحببتها جدته نانا.<sup>1</sup>

المعلم: شكرا لكم على هذه الإجابات.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة زروقي إسماعيل الأستاذة: علام عديلة، بلدية الرواشد، ولاية ميله، الشهر جانفي، السنة 2020.

**قراءة وتعليق:** لاحظنا في هذه الخطوة أن تعابير المتعلمين تختلف من تلميذ لآخر وذلك راجع لمستواهم وقدرة استيعابهم لما شاهدوه وكذلك قدرتهم في التعبير عن الصورة وهنا نلاحظ أن الأستاذ يحاول من خلال هذه الصورة أن يعمل على تشجيع التلاميذ على روح المشاركة والحوار واكتساب مهارة التعبير عن الصور.

**ب- القراءة النموذجية:** هي ثاني خطوة بعد التعبير عن الصور من خلالها يقوم الأستاذ بقراءة النص قراءة واضحة من أجل دعوة المتعلمين إلى اكتساب مهارة الإستماع والإدراك البصري عندما يكون الكتاب مفتوح أيضا.

**ج- القراءة الصامتة:** هي ثالث خطوة يطلب فيها الأستاذ من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة وذلك من أجل الفهم الحسن للنص واستيعاب ما يدور حوله النص والإجابة عن السؤال المطروح.

وهنا نجد أن الأستاذ يقوم بعد قراءة التلاميذ للنص بطرح سؤال هو:

المعلم: عن أي أرض يتحدث النص؟

التلميذ: يتحدث النص عن جبال البابور

التلميذة: يتحدث النص عن أرض الأجداد.

تلميذة أخرى: يتحدث النص عن أرض الشهداء.

التلميذ: يتحدث النص عن قصة الجدة مع هذا المكان الذي توفي فيه ابنها.<sup>1</sup>

**قراءة وتعليق:** نلاحظ أن إجابات المتعلمين تختلف من تلميذ لآخر وذلك راجع إلى قدراتهم الذهنية والفكرية وكذلك اللغوية فهذه القراءة تساعد التلميذ على استخراج بعض

<sup>1</sup>معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة زروقي إسماعيل الأستاذة: علام عديلة، بلدية الرواشد، ولاية ميلة، الشهر جانفي، السنة 2020.

المفردات الغامضة وشرحها كما تلاحظ أن الأستاذ يحاول طرح أسئلته وذلك من خلال معرفة ما إذا كان التلاميذ فهموا النص أو الموضوع الذي يدور حوله.

د/ القراءة الفردية: وهي رابع خطوة يقوم من خلالها الأستاذ التداول على قراءة الفقرات بين المتعلمين ومطالبتهم بمراقبة زملائهم وزميلاتهم وتصحيح الأخطاء إن وجدت مع تدوين الكلمات الجديد على السبورة وتوظيفها في جمل فيقوم الأستاذ بطرح سؤال حول النص أثناء قراءة المتعلمين مثل:

المعلم: ما هي مواصفات المكان الذي زارته الجدة وحفيدها؟

التلميذ: يحتوي على مناظر جميلة من جبال وأشجار وسماء وأرض.

تلميذ أخرى: عبارة عن مروج ترعرعت الجدة فيها مع أبنائها وراء قطعان الغنم والأبقار.

التلميذ: شعاب منبسطة وأراضي واسعة.

تلميذ آخر: بيت عتيق انشقت جدرانها لأنه مهجور.

المعلم: وما الذي يربط الجدة بهذا المكان؟

التلميذ: الذي يربط الجدة بهذا المكان هي أرض الأجداد التي شهدت مقاومة أسطورية لجنود التحرير.

التلميذ: الأرض التي توفي فيها ابنها.

التلميذ: أرض الشهداء.

تلميذ آخر: أرض معطرة بدماء الشهداء الأبرار.<sup>1</sup>

**قراءة وتعليق:** نلاحظ أن إجابات المتعلمين تختلف من تلميذ لآخر وذلك من خلال قراءتهم للنص وفهمهم له فكل منها له رصيد لغوي وقدرة على الاستيعاب والفهم، كما نجد البعض منهم لا يبلون اهتماما بهذه المرحلة ظنا منهم بأنها ليست مهمة وكذلك الخوف والخجل يخيم على بعض التمارين وعدم المشاركة فهنا نجد أن الأستاذ يقوم بتعزيز روح الشجاعة والمواجهة بين التلاميذ فكان كل مرة ينوع بين التلاميذ تارة يختار تلميذة وتارة أخرى تلميذا وتارة يختار هو بنفسه وذلك من أجل مشاركة جميع التلاميذ في الدرس وإجابتهم على الأسئلة.

**3- مرحلة الاستثمار:** وهي المرحلة الأخيرة والتي يقوم الأستاذ خلالها بقراءة النص قراءة ختامية مع مطالبة التلاميذ بالإنصات ثم يطلب منهم فتح كتاب النشاطات وإنجاز تمرين "أفهم النص" و"أتذكر وأجيب" ص-32-

المعلم: التمرين الأول "أفهم النص": عينوا الإجابة الخاطئة مما يلي:

إهمال الأراضي وجفافها بسبب:

-قلة الأمطار وندرته. -رحيل الأهالي. -التفريط فيها.

التلميذ: إهمال الأراضي وجفافها بسبب قلة الأمطار وندرته.

المعلم: شكرا، إجابتك صحيحة.

المعلم: ماذا زارت الجدة:

-الجبل الذي استشهد فيه ابنها. -المقبرة. -المنزل الذي عاشت فيه.

<sup>1</sup>- معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة زروقي إسماعيل الأستاذة: علام عديلة، بلدية الرواشد، ولاية ميلة، الشهر جانفي، السنة 2020.

التلميذة: زارت الجدة المنزل الذي عاشت فيه.

المعلم: لا.

تلميذ آخر: زارت الجدة المقبرة.

المعلم: إجابة صحيحة، شكرا بني.

المعلم: ما هي المشاعر التي اجتاحت قلب الجدة:

-السعادة -الحنين -الحزن.

المشاعر التي اجتاحت قلب الجدة هي السعادة.

المعلم: أحسنت بني إجابة صحيحة.

المعلم: نصحت الجدة حفيدها ب:

-الرحيل عن وطنه. -حب الأرض وحماية وطنه.

التلميذة: نصحت الجدة حفيدها بالرحيل عن وطنه.<sup>1</sup>

المعلم: جيد أحسنتم إجاباتكم كانت صحيحة إلى حد كبير.

ثم ينتقل إلى التمرين الثاني من كراس النشاطات في اللغة العربية "أتذكر وأجيب" ص-32- وهنا يطلب منهم الإجابة عنه شفاهة فكانت إجاباتهم مختلفة بين الصح والخطأ.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة زروقي إسماعيل الأستاذة: علام عديلة، بلدية الرواشد، ولاية ميله، الشهر جانفي، السنة 2020.

قراءة تعليق: نلاحظ في هذه المرحلة إجاباتهم تختلف ن حين إلى آخر أي من تلميذ لآخر وذلك من خلال الاختلاف في فهم النص واستيعابهم له فقد كانت إجاباتهم صحيحة أو قريبة من الصح فمن خلال هاته التمارين نجد أن الأستاذ يحاول الإلمام بالموضوع ومعرفة ما مدى استجابة التلاميذ واستيعابهم وفهمهم للنص المقروء.

جدول رقم 04: يتضمن مذكرة حصة فهم المكتوب لنص " سر الحياة "

المستوى: الخامسة ابتدائي المادة: اللغة العربية المقطع: التنمية المستدامة الأسبوع: 01		
الميدان: فهم المكتوب		
النشاط: قراءة		
العنوان: سر الحياة		
الهدف التعليمي:		
يقرأ قراءة مسترسلة ويفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.		
المراحل	مؤشرات الكفاءة	وضعيات وأنشطة التعلم
مرحلة الإنطلاق	يذكر أهم عناصر الحياة؟	ما هي عناصر الحياة؟
بناء التعلمات	يلاحظ الصور ويعبر عنها. يستمتع وينتبه يقرأ النص قراءة صامتة ويجيب عن الأسئلة. يقرأ النص قراءة	1) ملاحظة الصور والتعبير عنها؟  2) القراءة الصامتة - دعوة المتعلمين لقراءة النص قراءة صامتة. - طرح سؤال آخر لاختبار مدى الفهم: يتحدث النص عن عنصر أساسي من عناصر الحياة ما هو؟ 3) القراءة النموذجية

<p>جيدة. يشرح الكلمات ويوظفها يفهم النص المقروء ويجيب عن أسئلته يقرأ النص ببسر.</p>	<p>يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة واضحة ومعبرة ودعوة المتعلمين إلى الاستماع إلى قراءة الأستاذ(ة) النموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري. 4) القراءة الفردية: يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة ومطالبة البقية بمراقبة زميلهم، وتصحيح الأخطاء. -تدوين الكلمات الصعبة على السبورة وقراءته مع توظيفها في جمل مفيدة. -طرح أسئلة حول موضوع النص تتخلل قراءة المتعلمين: -ماهي مشكلة المطروحة في النص؟ - أنكر مختلف استعمالات الماء؟ - .....؟ -تثمين الإجابات المبدعة وتدوينها على السبورة كل مرة وتكرارها.</p>													
<p>يملأ الجدول بالعبارات المناسبة التصحيح الجماعي التصحيح الفردي</p>	<p>قراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل النص. إنجاز التمرين "أفهم النص" من كراس النشاطات في اللغة العربية. 1) أملأ الجدول بما يناسب</p> <table border="1" data-bbox="448 1496 1217 1711"> <thead> <tr> <th>التصرفات السلبية</th> <th>سببها</th> <th>نتيجتها</th> <th>التصرفات الإيجابية</th> <th>سببها</th> <th>نتيجتها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>.....</td> <td>.....</td> <td>.....</td> <td>.....</td> <td>.....</td> <td>.....</td> </tr> </tbody> </table>	التصرفات السلبية	سببها	نتيجتها	التصرفات الإيجابية	سببها	نتيجتها	.....	.....	.....	.....	.....	.....	<p>الاستثمار</p>
التصرفات السلبية	سببها	نتيجتها	التصرفات الإيجابية	سببها	نتيجتها									
.....	.....	.....	.....	.....	.....									

### قراءة وتعليق على مكونات الجدول:

تبنى حصة القراءة كما هو مبين في الجدول الموضح أعلاه بثلاث مراحل أساسية هي:

**1- مرحلة الانطلاق:** هي أول خطوة لدخول إلى الدرس، وهي عبارة عن سؤال يحاول الأستاذ(ة) من خلاله استحضار الدروس السابقة وربطها بالدرس المدروس، وهي عبارة عن تمهيد لدخول الدرس.

ومن هنا يطرح الأستاذ(ة) السؤال:

ما هي عناصر الحياة؟

الأستاذ من يجيب عن السؤال المطروح؟

التلميذ: عناصر الحياة هي: العمل، الأكل، الماء.

التلميذة: لا بل هي حسب وجهة نظري: الماء، الصلاة، المال.

تلميذ آخر: عناصر الحياة هي: المطالعة، الدراسة، الأكل.

الأستاذ(ة): هل هناك إجابات أخرى.

التلميذة: عناصر الحياة هي: العبادة، العمل، الماء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة كيجل بوزيان الأستاذ: زموري محمد، بلدية الرواشد، ولاية ميلة، الشهر أكتوبر، السنة 2020.

قراءة وتعليق:

تختلف إجابات التلاميذ فلكل منهم أفكار مختلفة، وحسب سعة الإطلاع على الكتب الخارجية مع اختلاف في الرصيد اللغوي ولكن أغلب إجاباتهم كانت صحيحة أو قريبة من الإجابة الصحيحة، من خلال هذا السؤال يحاول الأستاذ(ة) أن يقوّم مدى استيعاب التلاميذ لنص المقروء.

وهنا لاحظنا أن الأستاذ(ة) يعمل على تعزيز الإجابة الصحيحة بشكر، مع تصحيح الإجابة الخاطئة، مع جعل التلاميذ يتنافسون في طريقة الإجابة من أجل الحصول على بطاقة تشجيع من طرف الأستاذ(ة).

2- مرحلة بناء التعلّمات: هذه المرحلة عبارة على مجموعة من الأسئلة والتمارين التي تأتي مرادفة لنص، وتعتمد هذه المرحلة على نشاط المتعلمين بالدرجة الأولى، حيث يحاول الأستاذ(ة) على وضع تساؤلات تجعل التلاميذ يوظفون مكتسباتهم القرائية من أجل بناء معارف جديدة، حيث يظهر لنا من خلال الجدول السابق الأستاذ(ة) يطرح على تلاميذه مجموعة من الصور المرافقة للنص المدروس، من الكتاب المدرسي في الصفحة رقم 17، يحاول الأستاذ(ة) أن يجعل التلاميذ يربطون بين الصورة والنص المقروء، من خلال طرح سؤال: ماذا تلاحظون على الصورة التي أمامكم؟

الأستاذ(ة): ماذا تلاحظ في الصورة الأولى؟

التلميذ: ألاحظ في الصورة الأولى أنبوب مملئ بالماء.

التلميذة: أشاهد في الصورة أنبوب من الماء يصب في حوض مخصص للماء.

الأستاذ(ة): أحسنتم، وماذا تشاهدون في الصورة الثانية؟

التلميذة: أشاهد إنسانا يقوم بغسل الطماطم.

الأستاذ(ة): أحسنتي، أريد إجابات أخرى.

التلميذ: أشاهد مجموعة من الخضر وهناك شخص يقوم بغسلها.

الأستاذ(ة): شكرا لكم على المشاركة. أما الآن هل من أحد يقول لي ماذا يلاحظ في الصورة

رقم (3)؟

التلميذة: أشاهد في الصورة الثالثة مجموعة من الملابس.

الأستاذ(ة): إجابة ناقصة هل هناك إجابة أخرى.

التلميذ: أشاهد في الصورة أن هناك شخصا ما يريد غسل الملابس بالماء.<sup>1</sup>

الأستاذ(ة): شكرا على الإجابة.

### قراءة وتعليق:

لاحظنا في هذه المرحلة أن تعابير تخص عن تلميذ إلى أخرى وذلك بسبب المستوى الدراسي، والذخيرة اللغوية تختلف من تلميذ إلى أخرى، الخيال الواسع فهناك من التلاميذ من لديهم قوة الخيال مع الضبط الجيد للمصطلحات والأفكار.

وهنا نلاحظ أن الأستاذ(ة) تحاول من خلال هذا التمرين إلى تفعيل الدرس من خلال تشجيعهم على المشاركة، ويمكن القول أن هذا النوع من التمرين يساعد التلاميذ على اكتساب مهارة التخيل ووضع لكل صورة المصطلح أو العبارة المناسبة.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، مدرسة كيجل بوزيان الأستاذ: زموري محمد، بلدية الرواشد، ولاية ميلة ، الشهر أكتوبر، السنة 2020.

2-2- القراءة الصامتة: وهي الخطوة الثانية بعد مشاهدة الصور المرافقة لنص حيث يدعو الأستاذ(ة) التلاميذ لقراءة النص قراءة صامتة، من أجل الفهم الجيد لنص، والإجابة عن الأسئلة المطروحة.

يقوم الأستاذ بعد الانتهاء من القراءة الصامتة: يتحدث النص على عنصر أساسي في عناصر الحياة ما هو؟ وكانت إجابة التلاميذ على النحو التالي:

تلميذة: العنصر الأساسي في الحياة هو الماء.

تلميذة: الماء هو الحياة.

تلميذ: الماء هو سر الحياة.

تلميذة: الماء.

الأستاذ(ة): شكرا لكم، أحسنتم لقد كانت كل إجاباتكم صحيحة، مع الاختلاف في التعبير.

**قراءة وتعليق:**

تختلف إجابات بعض التلاميذ وذلك راجع إلى الاختلافات في القدرات الذهنية واللغوية ونلاحظ أن القراءة الصامتة تساعد التلميذ على قراءة النص قراءة متأنية مع إخراج بعض المفردات الغير مفهومة من أجل شرحها.

ولهذا نلاحظ أن الأستاذ(ة) تطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة وبعد ذلك تحاول أن تطرح عليهم سؤال تحاول من خلاله معرفة إذا كان التلاميذ قد فهموا نوعا ما النص أو الشيء الذي يدور حوله النص.

2-3- القراءة النموذجية: وهي الخطوة الثالثة في مرحلة بناء التعلّات، وفيها يقوم الأستاذ(ة) يقرأ النص قراءة واضحة ومعبرة، حيث يقوم الأستاذ(ة) بدعوة التلاميذ إلى الاستماع لقراءة الأستاذ(ة) النموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري.

2-4- القراءات الفردية: وهي آخر خطوة في مرحلة بناء التعلّات. حيث يقوم في هذه الخطوة بقراءة النص من طرف التلاميذ فقرة فقرة ومطالبة بقية التلاميذ بمراقبة زميلهم- مع تصحيح الأخطاء، يقوم الأستاذ(ة) بتدوين الكلمات الصعبة على السبورة وقراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة.

- طرح أسئلة حول النص: يتخلل قراءة التلاميذ.

الأستاذ(ة): ما هي المشكلة المطروحة في النص؟ وكانت إجابة بعض التلاميذ على النحو التالي:

التلميذ: المشكلة المطروحة في النص هي: أهمية الماء.

تلميذ آخر: كيفية استغلال الماء.

الأستاذ(ة): أحسنتم، أريد أن أطرح سؤالاً آخر هو: أذكر مختلف استعمالات الماء؟

يقوم التلميذ يقرأ النص بعد ذلك نقوم بالإجابة على السؤال المطروح.

التلميذ: يستعمل الماء في شراب وطعام ونظافة.

التلميذة: يستعمل الماء في الزراعة.

الأستاذ(ة): أحسنتم يا أطفال، أريد إجابات أخرى.

التلميذة: يستعمل الماء في جميع حاجات الإنسان.

قراءة وتعليق:

لاحظنا في هذه المرحلة أن إجابات التلاميذ تختلف من تلميذ إلى آخر، وذلك فهم كل تلميذ لنص لدى القراءة. ولكن كان إجاباتهم بعضها صحيحة وبعضها قريبة من الصحيحة، ومن خلال هذه التمارين المصاحبة لنص يحاول الأستاذ(ة) معرفة أن التلاميذ قد فهموا محتوى النص أو الفكرة العامة التي يدور حولها النص ومن كل هذا يمكن القول أن التمارين اللغوية لها فاعلية في فهم النص، فمن خلال هذه التمارين يحاول الأستاذ تجزئة النص إلى أجزاء ليفهمه التلميذ.

**3/الاستثمار:** وفي هذه المرحلة يقوم الأستاذ(ة) بقراءة النص قراءة ختامية، وتطلب من التلاميذ فتح كراس النشاطات في اللغة العربية وإنجاز التمرين "أفهم النص"

الأستاذ(ة): املأ الجدول بما يناسب التصرفات السلبية سببها ونتيجتها.

التصرفات الإيجابية، سببها، ونتيجتها من خلال النص المدروس.

التلميذة: التصرفات السلبية هي فتح الحنفية وسببها الانشغال عنها ونتيجتها تبذير الماء.

تلميذة أخرى: أنابيب وصنابير دون صياغة سببها الإهمال من طرف المستعمل ونتيجتها إهدار الماء.

الأستاذ(ة): أحسنتم، أعطني من النص تصرفات إيجابية وسببها ونتيجتها.

تلميذة: التصرفات الإيجابية هي: الاستعمال العقلاني في استعمال الماء سببها اليقظة من طرف المستعمل نتيجتها: المحافظة على الثروة المائية.

### قراءة وتعليق:

لاحظنا في هذه المرحلة أن إجابات التلاميذ تختلف من تلميذ لآخر، وذلك لاختلاف في فهم النص، وكانت أغلب إجاباتهم صحيحة أو قريبة من الإجابة الصحيحة، ومن خلال تمرين أفهم النص يحاول الأستاذ معرفة مدى استجابة التلاميذ لنص المدروس.

ومن هنا يمكن القول أن تمرين أفهم النص من التمارين اللغوية التي تساعد الأستاذ من تقييم مدى استيعاب التلميذ لنص المدروس.

### نتائج الدراسة الميدانية:

- من خلال دراستنا الميدانية لنشاط القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي توصلنا إلى مجموعة من النتائج معظمها كانت ناجحة نسبيا نذكر منها:
- التمارين اللغوية على تنمية الثروة اللغوية وتنمية قدرتهم الفكرية، بالتعرف على أفكار الآخرين وفهمها واكتساب التراكيب الجديدة المبتكرة.
  - أن القراءة بأنواعها سواء أكانت صامتة أو جهريّة تساعد التلميذ على الغوص في مفردات النص من خلال قراءته وفهمه فهم جيدا وشرح بعض مفرداته.
  - من خلال نشاط القراءة يقوم الأستاذ بتقويم التلاميذ من حين لآخر عن طريق مجموعة من التمارين يحاول من خلالها معرفة قدرتهم القرائية.
  - القراءة الصامتة هي خطوة أساسية تساعد التلاميذ على فهم النص.
  - القراءة النموذجية هي المرحلة التي يقوم بها الأستاذ(ة) من أجل فرض الانتباه التلميذ إلى مخارج الحروف الصحيحة.
  - القراءة الفردية تكون متنوعة ومتداولة بين التلاميذ أي فقرة فقرة وذلك بالتنوع بين الجنسين (ذكر - أنثى).
  - التمارين اللغوية المصاحبة للنص المدروس هي همزة وصل بين التلميذ والأستاذ التي بدورها تساعد على تقويم الفعل القرائي.
  - دور التمارين اللغوية في تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ وثراء الحصيلة اللغوية تمكنهم من تنمية قدرتهم الفكرية من خلال النصوص المدروسة.
  - من خلال التمارين التابعة لنشاط القراءة أنها تساعد المعلم في تقويم التلميذ من أجل الوقوف على مجمل الأخطاء سواء كانت لغوية أو نطقية.

الخاتمة

### الخاتمة:

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نحمد الله على اكتمال هذه الدراسة على الوجه الذي هي عليه، كغيرها من الدراسات، توصلنا لأهمية التمارين اللغوية في تقويم أداء المتعلم القراءة والتي بدورها تؤدي دورا حاسما في مجال التعليم، كذا الدراسة الميدانية التي قمنا بها استخلصنا جملة من النتائج على المستوى النظري والتطبيقي نجملها فيما يلي:

- يعد التمرين اللغوي عملية منظمة وتدريبات مستمرة تسعى إلى تحفيز المهارة التي يتعلمها المتعلم حتى يصبح عادة مكتسبة.
- أصبح التمرين وسيلة للتعلم فنا منظما ومخططا يبنى على مجموعة من المنهجيات والمقاييس والأبعاد والاستراتيجيات هذا ما أكسبه دور هام في اكتساب الملكة اللغوية التي تتجسد من خلال مهارة القراءة.
- إن نشاط القراءة لا يقل أهمية عن باقي المواد التدريسية إن لم يكن أهمها على الإطلاق لما تفتحه المادة من آفاق معرفية أمام المتعلم من جهة ، ما يزيده من ثقة بنفسه من جهة أخرى.
- إن التمارين اللغوية أسلوب من الأساليب المختلفة في تقويم المتعلم وهي أوسع مجال لاستثمار المكتسبات لذلك حرصت مناهج الجيل الثاني على إعطاء التمرين اللغوي حقه وبظهر هذا في أنها خصصت له كتابا خاصا به واعتبرت هذا الأخير مكملا لكتاب اللغة العربية.
- للقراءة أهمية بالغة بالنسبة للمتعلم، لأنها تسهم في بناء شخصيته.
- إن القراءة تساعد التلميذ على اكتساب المعرفة وإثراء الفكر باعتبارها أداة للتعلم في الحياة المدرسية.

## الخاتمة

- إن التقويم جزء لا يتجزأ من عملية التعليم لتأكيد من التقدم الحاصل في بناء المتعلم لمعرفته.
- تساعد التمارين اللغوية المعلم في تقويم نواحي القوة والضعف أثناء نشاط القراءة وتصحيح المسار الذي تشير فيه العملية التعليمية.
- إن التمارين اللغوية تساعد في تقويم أداء متعلم القراءة وذلك من خلال التمارين المصاحبة لنشاط القراءة.
- تسعى هذه التمارين إلى جعل التلميذ يفهم النص المقروء، من خلال جملة من الأسئلة.
- إعتقاد نسبة كبيرة من الأساتذة على التمارين اللغوية المصاحبة للنص وعدم طرح أسئلة أخرى.
- للتمارين اللغوية أهمية كبيرة في فهم التلاميذ للنص المقروء.
- تحتل التمارين اللغوية في المدارس أهمية كبيرة فهي الوسيط الذي يربط بين المعلم والمتعلم، فمن خلال التمرين يستطيع المعلم هل توصل إلى نتيجة أم لا.
- يعتبر التمرين اللغوي نشاطا منظما وتدريبيا مستمرا يسعى لترسيخ المهارات القرائية التي تعلمها المتعلم حتى تصبح عادة مكتبة، فهو فرصة لتوظيف المعارف المختلفة بطريقة ناجعة، كما أنه وسيلة لتحقيق هدف تربوي محدد.
- إن التمارين موجودة في نشاط القراءة تساعد المتعلم على الفهم الجيد للنص.
- يعتبر التمرين وسيلة للتقويم حيث يساعد على المعرفة قدرات مهارات المتعلم.

# قائمة المصادر والمراجع

### - المعاجم:

1. ابن جنى، الخصائص، دار الحديث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة دط، 2007. ج1.
2. ابن فارس، مقاييس اللغة، دار للكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ج2.
3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، مج 13.

### - الكتب:

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009.
2. أحمد رضا، معجم متن اللغة، موسوعة تربية حديثة، دار الحياة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان. مج4، دط، 1959.
3. إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الورق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
4. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، دط، دت.
5. سعيد كمال عبد الحميد، التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2009.
9. شعبان ماهر، سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية، دار المسيرة، عمان 2010.
10. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط6، 2011.
11. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط، 2010.

### - المذكرات:

1. زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010-2011.
2. محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير مخطوط، جامعة لجزائر، 1990.

## قائمة المصادر والمراجع

3. محمد مدور، الأبعاد النظرية التطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة ماجستير قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة لخضر باتنة، 2006، 2007.

### - الدوريات والمجلات:

1. سعاد جراب، عبد المجيد عيساني، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية دراسة تطبيقية للصف الخامس ابتدائي، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، العدد التاسع جوان 2017.
2. شعيب حاج، أدبيات ترسيخ القراءة لدى الطفل في المجتمع مقارنة منهجية، مجلة متون، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، العدد 1، مجلد 8، 2016.
3. عاشور بلطرش، الأسس اللغوية لتعليم النحو العربي المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد الخاص، 2012.

### - السندات التربوية:

1. مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الخامسة من التعليم ابتدائي لمواد اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2012.
2. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية الجزائر، 2016.
3. اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر مارس 2009.

## المخلص:

تناولنا في دراستنا هذه موضوع مهم في مجال التعليم وهو "فاعلية التمارين اللغوية في التقويم أداء متعلم القراءة" دراسة على عينات من مدارس دائرة الرواشد. تعد القراءة مهارة أساسية في النشاطات اللغوية وخاصة في المرحلة الابتدائية، لهذا قمنا بالتطرق إلى التمارين اللغوية التي تساعد المعلم في تقويم الفعل القرائي لدى التلاميذ، وتطرقنا إلى دور التمارين اللغوية في تعليم التلاميذ لنشاط القراءة ونظرا لأهمية القراءة تحدثنا على أهمية القراءة والتوجهات التي تطرحها مناهج الجيل الثاني في تقويم الفعل القرائي.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أفضل التقنيات المستعملة من طرف المعلم، ومن أجل تسهيل تقويم أداء القراءة لدى المتعلم.

## الكلمات المفتاحية:

فاعلية- التمارين اللغوية- القراءة- التقويم.

## **Abstract:**

We had an important subject in our study in the field of education which is "the efficiency of linguistic exercises for the evaluation of Reader".

Studies taken from schools of ROUACHED.

Reading is considered as a very important skill in linguistic activities especially in primary period, so we discussed linguistic exercises that help the teacher To evaluate reading And we discussed the roles of linguistic exercises in learning pupils how To read, because of the great importance of reading we talked about the importance and the orientations of second generation This study leads To know the best useful technics used by the teacher in order to facilitate reading evaluation of learner.

## **Key Words:**

Efficiency- Linguistic exercises- Reading- Evaluation.

ملحق

الملحق رقم (1): نص طريق السعادة

**طريق السعادة**



إن الحياة مدرسة كبيرة .  
تعلمت فيها أن السعادة في  
أن أعامل الناس بكل مودة  
واحترام، أوقر كبارهم،  
وأعطف على الضعيف منهم،  
في الحي، والمدرسة،  
والشارع، أو أي مكان أوجد فيه ؛ لأجد السعادة تعلمت أن أكون بسيطاً في تصرفاتي وسلوكي  
صادقاً في أقوالي، وأن أسعى لأكون نزيه العقل والقلب بعيداً عن الكذب والتصنع مع الآخرين .



تعلمت في الحياة أن السعادة هي أن أقابل  
ما يواجهني من صعوبات بشوشاً متفائلاً  
يغمرنني الأمل . ذلك أن الإنسان دون أمل  
كالنبات دون ماء . لذلك سأبذل قصارى  
جهدتي لأحقق أحلامي . سأجتهد لأتألق في  
الدراسة . فما أحلى الفرحة التي تغمر الوالدين والمعلم حين ننجح ونتفوق، ولعله الشرف الوحيد  
الذي لن أكف عن طلبه . إنه سبيلي لأساهم في تطوير وازدهار وطني الغالي .



تعلمت أن السعادة هي أن أسعى قدر استطاعتي لمساعدة  
الآخرين . وأنه إذا كان بإمكانني أن أكون مصدراً لنشر الخير  
والرقي بين الناس فسأظهره بالمثل والقُدوة واللطف لتبشع  
حياتي بنور المحبة والتآخي لا بظلمة البغضاء والعداوة .  
تعلمت أن أجعل قلبي مدينةً بيوتها المحبة وطرقها  
التسامح والعفو .

اقتباس الفكرة عن نص « أمني » لأمين الريحاني

18

المقطع الأول القيم الإنسانية

الملحق رقم (2): نص الإخلاص في العمل

**الإخلاص في العمل**



نَزَلَ خَالِدٌ مِنَ الْحَافِلَةِ  
حَامِلًا حَقِيئَتَهُ، وَسُرْعَانَ  
مَا وَجَدَ سَيَّارَةَ أُجْرَةٍ  
تُقَلِّهُ إِلَى تَمْيَاوِينَ جَنُوبَ  
وَلَايَةِ أَدْرَارٍ . كَانَ شَارِدًا  
الدَّهْنَ مَهْمُومَ الْخَاطِرِ :  
« الْمَرْكَزُ الصِّحِّيُّ يَسْتَكِينِي  
نَقْصًا فِي الْأَطِبَّاءِ وَلَكِنْ  
لِمَاذَا أَنَا ؟ لِمَاذَا عَلَيَّ  
أَنْ أَبْتَعِدَ عَنْ بَيْتِي وَأَهْلِي ؟ »

خَاطَبَهُ السَّائِقُ قَاطِعًا عَلَيْهِ حَبْلَ أَفْكَارِهِ : « لَقَدْ وَصَلْنَا يَا سَيِّدِي » . تَوَجَّهَ خَالِدٌ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ  
مُبَاشِرَةً . وَلَمْ يَخْفَ عَلَى فِطْنَةِ هَذَا الْأَخِيرِ مَا يَبْدُو فِي نَظَرَاتِ خَالِدٍ مِنْ حُزْنٍ وَذَهُولٍ رُغَمَ جُهِودِهِ فِي  
إِخْفَاءِ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : « أَفَهُمْ مَا تَشْعُرُ بِهِ ، لَكِنْ أَلَيْسَتْ كُلُّ بَدَايَةِ صَعْبَةٍ ؟ مُتَيَقِّنٌ أَنَّكَ سَتُدْرِكُ كَمَ هِيَ  
جَمِيلَةُ الْحَيَاةِ هُنَا ، وَكَمْ هُوَ عَمِيقٌ ذَلِكَ الشُّعُورُ وَأَنْتَ تَحْقِيفُ الْأَلَامَ عَنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الطَّيِّبِينَ » .

تَمْضِي الْأَيَّامِ وَالْأَسَابِيعَ وَخَالِدٌ يَقُومُ بِمُعَالَجَةِ السُّكَّانِ بِكُلِّ تَفَانٍ وَإِخْلَاصٍ . لَمْ يَكْتَفِ بِالْعَمَلِ  
دَاخِلَ الْمَرْكَزِ ، بَلْ كَثِيرًا مَا كَانَ يَتَطَوَّعُ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَنَاطِقِ النَّائِيَةِ بِسَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ ، لِفَحْصِ الْمَرْضَى  
فِي خِيَامِهِمْ وَوَصْفِ الْعِلَاجِ الْمُنَاسِبِ لَهُمْ حَتَّى أَيَّامِ الْعُطَلِ . كَمَ مِنْ حَيَاةٍ أَنْقَذَهَا خَالِدٌ لِأَنَّهُ تَدَخَّلَ فِي  
الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِإِعْطَاءِ الْمَصْلِ الْمُضَادِّ لِسَمِّ الْعَقَارِبِ ، أَوْ عَالَجَ جُرْحًا كَادَ أَنْ يَتَعَفَّنَ ، أَوْ تَفَطَّنَ لِمَرْضٍ  
خَطِيرٍ وَوَجَّهَ صَاحِبَهُ لِلطَّبِيبِ الْمُخْتَصِّصِ .

أَصْبَحَ سُكَّانُ تَمْيَاوِينَ يُكِنُّونَ مَحَبَّةً وَتَقْدِيرًا بِالْعَيْنِ لِخَالِدٍ . أَمَّا هُوَ فَصَارَ يَشْعُرُ أَنَّهُ فَرَّدَ مِنْهُمْ  
يُقَاسِمُهُمْ طَبَقَ " التَّارْفَاقَارَا " ، وَيَحْتَفِلُ مَعَهُمْ بِعِيدِ الْجَمَلِ . وَأَضْحَى هُدُوءُ الصَّخْرَاءِ وَرِمَالُهَا جُزْءًا  
مِنْ كِيَانِهِ ، وَالْأَهَمُّ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ السَّعَادَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَكْمُنُ فِي مَدَى خِدْمَتِنَا لِلْآخِرِينَ .

مستوحى من تقرير صحفي ليومية الوسط

الوحدة الثانية الإخلاص في العمل

31

الملحق رقم (3): نص أرض غالية



أَرْضُ غَالِيَّة

في جبال "بابور" الشاهذة على  
مقاومة أسطورية لجنود التحرير،  
انتقلت بعد الاستقلال "لآلة مسعودة"  
أو نانا - كما اعتاد الصغار على  
ماداتها - رُفقة حفيدها محمد، إلى  
المكان الذي استشهد فيه أبناها .  
قيلت تراب الجبل وأطلقت زفرة طويلة  
وهي تقول: « رَحِمَ اللَّهُ الشَّهَدَاءَ » .

لم تترك نانا وخبر استشهاده يدق الباب ذات زمن، لقد اكتفت بإرسال زغرودة طويلة .

وأكملت المسير وعيناها تنتقلان بين الجبال والأشجار والسماء والأرض، مناظر حميمية لطالما  
أحبتها، تلك المروج التي ترعرعت فيها، والتي كانت تخرج إليها مع أنفاس الصبح، خلف قطعان  
العنم والأبقار . وتلك الغابات، كم احتطبت منها وهاتيك العين الدفاقة لازال ماؤها يجري زلالاً .  
ولكنها حزنّت كثيراً لهذه القسوة التي واجهتها الطبيعة هنا . فقد رحل الأهالي تاركين كل شيء  
وراءهم للإهمال وللجفاف وللغوضى .

وأخيراً وصل الرفيقان إلى البيت العتيق، الذي انشقت جذرائه حتى الأساس، هو الذي شهد شطراً  
كبيراً من عمر نانا قبل أن ترحل عنه . واقتربت العجوز: تأملت البيت المهجور والحنين يعصف  
بها، حين سمعت محمداً يقول :

- نانا لقد أحب أبي هذه الدار كثيراً وكل هذه الأرض .. وأنا أيضاً أحبها .

- نعم يا بُني! أحببها! محتم عليك أن تحبها ... إنها أرض أجدادك . تعال قربي! أنظر إلى  
هذه الشعاب المنبسطة وتلك الأراضي الواسعة، هذا هو ملكك، أحببها يا العزيز ابن العزيز! حافظ  
عليها كعينيك، فهي غالية، غالية .. ومسحت عينيها بكم جثتها وعادت لتقول :

- إياك أن يعرك المال أو يخذعك أحد وتفرط فيها . سيغضب عليك قلبي . فالأرض مثل القلب  
شيء في الداخل . لقد قاسينا كثيراً لأجلها وحفظناها وحفظتنا، أرض معطرة بدماء مازالت رائحتها  
حيّة، زكية، طاهرة ... إياك أن تهينها .. إياك !

- إن كلامك يشبه كلام بابا، سأحبها كما أحبها، وكما أحببتنا أنت فاطمعتني يا نانا .

وهيبة جموعي / رواية: نانا قصة امرأة فحلة

الملحق رقم (4): نص سر الحياة

سر الحياة

مُنذُ أَرْبَعَةِ مِائَةِ سَنَةٍ عَلَى الْإِنْسَانِ عَاشَ الْإِنْسَانُ عَلَى صِفَافِ الْأَنْهَارِ وَالْبُحَيْرَاتِ، ذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ الْعَذْبَ ذُو أَهْمِيَّةٍ عَظِيمَةٍ وَمِنْ دُونِهِ تُصْبِحُ الْأَرْضُ مَكَانًا تَتَعَدَّرُ فِيهِ الْحَيَاةُ .

فَلَا شَرَابَ وَلَا طَعَامَ وَلَا نَظَافَةَ إِلَّا بِالْمَاءِ، وَلَا صِنَاعَةَ وَلَا حَضَارَةَ إِلَّا بِهِ . فَالْمَاءُ لَمْ تَنْقُصْ قِيَمَتُهُ سِوَاةً بِتَقَدُّمِ الْبَشَرِيَّةِ أَوْ بِتَأَخُّرِهَا . بَلْ قَدْ زَادَتْ حَتَّى صَارَ الْحَدِيثُ مُتَكَرِّرًا عَنِ الْأَمْنِ الْمَائِيِّ وَالصَّرَاعِ عَلَى مَوَارِدِهِ .

الْمَاءُ هُوَ عِمَادُ اقْتِصَادِ الدَّوْلَةِ وَمُضَدُّ رُخَائِهَا . فَيَتَوَافَرُ تَقَدُّمُ وَتَزْدَهُرُ الْبَشَرِيَّةُ . وَبِنَقْصِهِ وَشُحِّ مَصَادِرِهِ تُحُلُّ الْكَوَارِثُ وَالنَّكَبَاتُ . لِهَذَا يَجِبُ أَنْ يَتَكَثَّفَ الْجَمِيعُ ضِدَّ هَدْرِ الْمِيَاهِ .

إِنَّ الْحِفَاظَ عَلَى الْمَاءِ مَسْئُورٌ لِيَتَنَا جَمِيعًا . وَهَذَا يَعْنِي الْأَسْتِعْمَالَ الْأَمْتَلَ لِلْمِيَاهِ وَالتَّوْفِيقَ فِي سِدِّ حَاجَاتِنَا الْأَقْتِصَادِيَّةِ وَالصِّحِّيَّةِ وَالْبَيْئِيَّةِ الضَّرُورِيَّةِ، بِأَقْلَى كَمِيَّةٍ وَبِأَرْخَصِ التَّكْلِيفِ . وَفِي الْحَقِيقَةِ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَا يَتَطَلَّبُ مَنَّا سِوَى تَغْيِيرِ تَصَرُّفَاتِنَا بِشَكْلِ إِيْجَابِيٍّ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ . فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ فَتَحْنَا الْحَنْفِيَّةَ وَأَنْشَعَلْنَا بِأَمْرٍ آخَرَ ؟

هَلْ نَتَصَوَّرُ الْكَمَّ الْهَائِلَ مِنَ الْمَاءِ الْمُهْدَرِ لِعَسَلِ الْبَدَنِ، وَالْأَوَانِي وَالْفَوَاجِي، وَالْحَضْرَ وَالسِّيَّارَةَ . . . ؟ مَاذَا لَوْ اسْتَعْدَمْنَا آتِيَّةً مَمْلُوءَةً بِالْمَاءِ بَدَلًا مِنْ تَرْكِ الْمَاءِ يَسِيلُ ؟ أَوْ اسْتَعْمَلْنَا الْمِكْنَسَةَ فِي إِزَالَةِ الْأَوْسَاحِ ؟ وَمَاذَا يُكَلِّفُنَا غَسْلَ كَمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمَلَابِسِ فِي كُلِّ دَوْرَةٍ لِلْغَسَالَةِ ؟

لَا شَيْءَ، بَلْ بِالْعَكْسِ أَنْتِ تَقْتَصِدُ فِي الْمَاءِ وَالطَّاقَةِ . . . ، مَاذَا لَوْ نَبَّهْتَ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ أَوْ جَارَكَ حِينَ تَرَى الْمَاءَ يَضِيعُ دُونَ مُبَالَاةٍ ؟

أَنْبَابُ وَصَنَابِيرُ دُونَ صِيَانَةٍ، تَمْرِيَّاتُ وَمَوَاسِيرُ مَكْسُورَةٌ فِي الشُّوَارِعِ نَتَخَطَّاهَا وَلَا نُبَلِّغُ عَنْهَا . . .

الْمَاءُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ . أَنْزَلَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَسَالَ أَوْدِيَّةً، وَأَوْدَعَهُ الْأَرْضَ وَجَعَلَ مِنْهُ بِنَابِيْعَ وَأَنْهَارًا لِيَكُونَ عُضْرَ الْحَيَاةِ وَنَوَاتَهَا الْمُحَرِّكَةَ . فَاسْتَعْمَلْنَا لِلْمَاءِ بَعْقَلَانِيَّةً وَتَدَبَّرِ يَجْعَلُ الْحَيَاةَ تَسْتَمِر .

توامي مفيدة 2017 (بتصرف) / الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية

## فهرس المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة ..... أ

### الجانب النظري

الفصل الأول: مفاهيم أولية

المبحث الأول: ماهية التمارين

1- مفهوم التمرين ..... 2

أ- لغة ..... 2

ب- اصطلاحا ..... 3

2- أنواع التمارين ..... 4

1-2- التمارين التحليلية التركيبية ..... 4

2-2- التمارين البنيوية ..... 9

2-3- التمارين التواصلية ..... 15

3- أهداف التمارين ..... 19

## المبحث الثاني: تقويم الفعل القرائي.

- 1- القراءة..... 20
- 1-1- مفهوم القراءة ..... 20
- أ- لغة ..... 20
- ب- إصطلاحا ..... 21
- 1-2- أنواع القراءة ..... 22
- أ- القراءة الصامتة ..... 22
- ب- القراءة الجهرية ..... 22
- 1-3- أهمية القراءة ..... 23
- 2- التقويم..... 24
- 1-2- مفهوم التقويم..... 24
- 2-2- أنواع التقويم..... 26
- 2-3- التوجهات التي تطرحها مناهج الجيل الثاني في تقويم الفعل القرائي..... 27

## الجانب الميداني

الفصل الثاني: دراسة على عينات مدارس دائرة الرواشد.

المبحث الأول: الإطار المنهجي لبناء تعلمات القراءة

- 1- الوضعية النصية (أقرأ وأفهم)..... 31
- 2- وضعية أثري لغتي..... 31
- 3- وضعية أتذكر وأجيب..... 32

- 4- وضعية أفهم ..... 32
- 5- وضعية أنجز مشروع ..... 32
- 6- الوضعية الإدماجية ..... 32

المبحث الثاني: عينة من الممارسات الميدانية لتقويم القراءة

- 1- مذكرة حصة فهم المكتوب لنص "طريق السعادة" ..... 34
- 2- مذكرة حصة فهم المكتوب لنص "الإخلاص في العمل" ..... 43
- 3- مذكرة حصة فهم المكتوب لنص "أرض غالية" ..... 55
- 4- نتائج الدراسة الميدانية ..... 73
- الخاتمة ..... 75
- قائمة المصادر والمراجع ..... 78

ملخص الدراسة بالعربية

ملخص الدراسة بالإنجليزية

قائمة الملاحق